رفض المشروع البريطاني بالاجماع

(العدد ٦١٧) ٢٤ رمضان ١٣٦٥ — ٢١ اغسطس ١٩٤٦ (٢٠ مليما)

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين

أصدر المفاوضون المصريون امس قرارا اجماعيا بالتمسك بمطالب البلاد التى تضمنتها المذكرة المصرية ، وقد كلفت هيئة المفاوضات دولة صدقى باشا أن يبلغ هذا القرار الى الجانب البريطانى .

وسيقابل دولة رئيس الوزراء اليوم اللورد ستانسجيت وسير رونالد كامبل السفير البريطانى ليبلغهما قرار مصر الاجماعى .

وهكذا بعد ما اختلف المفاوضون فى تقدير المقترحات البريطانية عادوا وقرروا التمسك بالمشروع المصرى ، وهذا هو تعبير دولة صدقى باشا ، أو قرروا رفض المقترحات البريطانية وهذا تعبير معالى مكرم باشا .

وقد سبق اجتماع هيئة المفاوضات الذى عقد ظهر امس عدة اجتماعات خطيرة ، وصلت فيها المناقشة الى حد انذر بانقسام صفوف المعارضين .

وقد كان من رأى صدقى باشا وهيكل باشا ولطفى السيد باشا وحافظ عفيفى باشا انه يمكن تعديل النصوص المعروضة بحيث تتفق مع المشروع المصرى .

وكان رأى أصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى شريف صبرى باشا وعلى ماهر باشا وحسين سرى باشا عبد الفتاح يحيى باشا والنقراشى باشا ومكرم عبيد باشا وابراهيم عبد الهادى باشا أن هذه المقترحات تناقض المشروع المصرى تمام المناقضة ، وان النصوص المعروضة فيها لعب وغش وخاصة المادة الثانية المتعلقة بالدفاع المشترك . وأن التسليم بوجهة نظر الانجليز فى بحث مسالة السودان ينافى مبدأ وحدة وادى النيل . ورأى بعض هؤلاء ان تخفض مدة الجلاء الى سنتين على الاكثر لا ثلاث سنوات كما اقترح الطرف البريطانى .

أما على الشمسى باشا فقد سجل رأيه فى البرقية التى ارسلها الى صدقى باشا وفيها يقول انه عائد بالطائرة ليدافع عن مطالب البلاد التى سجلتها المذكرة المصرية .

ولكن سعادته لم يستطع حضور الاجتماع لان الطائرة التى استقلها تعطلت فى الطريق .

وخرج المفاوضون من هذا الاجتماع وهم مسرورون لوصولهم الى رأى اجماعى . ولم يخف دولة صدقى باشا نفسه رضاءه عن هذا القرار ، وخاصة انه نفودى به

قطع المفاوضات . فان المفاوضات تعتبر الآن « موقوفة » وليست مقطوعة ... والجانب المصرى حريص على أن لا تطول فترة التوقف .. وسيبلغ دولة صدقى باشا اليوم هذا الرأى الى اللورد ستانسجيت .

وكان بعض المفاوضين قد أبدى اقتراحا بأن يقرر المفاوضون وقف المفاوضات بناء على المقترحات البريطانية الجديدة التى يرون انها لا تحقق الجلاء ووحدة وادى النيل ... ولكن بعد مناقشة تم التفاهم على صيغة القرار الأول .

آخر لحظة

لندن — لمراسل « آخر ساعة » :

لم تبلغ لندن رسميا قرار المفاوضين المصريين برفض المقترحات الانجليزية ، وان كان قد وصل هذا القرار ونشرته صحف المساء . ورفضت الدوائر الرسمية التعليق على القرار الآن .. ولا ينتظر ظهور شىء جديد قبل عرض الأمر على مستر بيفن وقد يستلزم الأمر مشاورات تستدعى عودة اللورد ستانسجيت الى لندن .

تصريح صدقى باشا ومكرم باشا

الاسكندرية — لمراسل « آخر ساعة » :

صرح دولة صدقى باشا للصحفيين التصريح التالى بعد انتهاء اجتماع المفاوضين :

« عرضت الآن على هيئة المفاوضات المصرية بيانا اشتمل على ما دار بينى وبين اللورد ستانسجيت ، والسير رونالد كامبل . وقد صدر قرار من الهيئة بالاجماع سأبلغه للورد فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بقصر انطونيادس » .

وعند خروج معالى مكرم باشا قال :

كان اجتماعنا فى تمثيل الأمة رائعا وقويا وقد حافظنا على حقوق البلاد الوطنية وان القرار هو التمسك بالمذكرة المصرية الاخيرة

ولما سمع دولة صدقى باشا بتصريح مكرم باشا استدعى الصحفيين ورجاهم أن لا ينشروا شيئا قبل أن يبلغ قرار المفاوضين الى اللورد ستانسجيت .. فقال الصحفيون ان مراسلى وكالات الأنباء طيروا تصريح مكرم باشا الى صحفهم .

واخيرا اتخذت قرارها النهائى



المرشحون لرياسة الوزارة الجديدة لو اصر صدقى باشا على الاستقالة



شريف صبرى باشا
وزارة قومية



محمود فهمى النقراشى باشا
وزارة برلمانية



حافظ عفيفى باشا
وزارة من السعديين والدستوريين



على الشمسى باشا
وزارة ادارية



اسماعيل صدقى باشا
عيد تاليف وزارة يدخلها السعديون



حركة نارور السياسى

أعداء مصر .. فى مصر

لندن - لمراسل آخر ساعة :

ان الرأى العام المصرى يجهل ولا شك الحركة القائمة اليوم فى لندن ضد الجلاء ، فان بعض العناصر الأجنبية فى مصر فى ذعر دائم بشأن مشروع الجلاء هذا ، وهى تعتقد أن الحركة التى ستتلو توقيع المعاهدة هى حركة وطنية لتمصير مصر . . . أو ما يسمونه هنا لجعل «مصر مصرية» فهم يتوقعون أن يتبع توقيع المعاهدة مباشرة مطالبة المصريين بأن يتولوا بأنفسهم الوظائف والصناعات .

وتردد فى لندن أن وزيرا مفوضا لاحدى الدول الأجنبية انتهز فرصة وجوده مع أحد الوزراء الانجليز وقال ان رعايا دولته فى مصر متخوفون من الجلاء ويخشون أن يؤدى الى أن يفترس المصريون الأجانب ... وقيل هنا ان أكثر من دولة أجنبية أبدت تخوفها على رعاياها ، وأملها أن يحصل الانجليز على وعد من المصريين بشأن معاملة الأجانب قبل خروج آخر جندى انجليزى من الأراضى المصرية !

وانتهز كثير من الماليين الأجانب الذين زاروا لندن أخيرا لمسائل تجارية فرصة وجودهم بانجلترا ولم يخفوا عن ولاة الأمور تشاؤمهم من المستقبل فى حالة جلاء الانجليز عن مصر ، وتلقت الدوائر الانجليزية هنا بيانات من الاسكندرية خاصة بأسماء عدد من كبار الأجانب الذين بدأوا يعدون العدة لمغادرة مصر هربا من تعصب المصريين !

وقد يدهش المصريون كذلك اذا علموا أن بعض كبار المصريين وقد تكون كلمة كبار لا تكفى لوصفهم انتهزوا فرصة زيارتهم للندن وقالوا ان الذين يطالبون بالجلاء ، هم رجال السياسة أما الفلاح ورجل الشارع فلا يريدا الجلاء ، ولا يهمهما الا أن يجدا العدل وان الفلاح لا يزال يضرب المثل بعدالة المفتش الانجليزى كلما شعر بظلم الادارة المصرية !

ويجب أن يضم الى سلك المعارضين الهيئات الصهيونية فى لندن وحزب المحافظين والدوائر المعارضة للحكومة المصرية الحالية وكل هؤلاء يعملون جهدهم لفشل المفاوضات . ولهذا فان المجهود الذى بذل لحماية سفينة المفاوضات من الصخور كان مجهودا ضخما

ولا يخفى أغلب مندوبى الصحف الانجليزية فى مصر عند ما يكتبون لجرائدهم رسائل خاصة انهم يلحظون فى المصريين كرما وتسامحا ولكن بعض الدوائر الأجنبية فى القاهرة والاسكندرية تعتقد أن الجلاء نكبة كبرى ، وانه يحسن بأصحاب الأموال من الأجانب أن يغادروا مصر قبل أن يصبح القضاء مصريا فى عام ١٩٤٩ وقبل أن تصير أمور مصر فى أيدى المصريين ! ..

ثم ان هناك من يخشى أن ينتهز المصريون الحاكمون فرصة الجلاء للتنكيل بخصومهم ، وقال هنا أحد موظفى دار المندوب السامى السابقين أن « دار المندوب كانت موئلا دائما للمصريين وملاذا للعدالة والانصاف » وان المعاهدة ستضع نهاية تامة لتدخل السفارة البريطانية فى شئون مصر ، وان عددا من كبار موظفى الدولة فى مصر سيفقدون مناصبهم أوتوماتيكيا نتيجة للجلاء لأن السفارة هى التى حمتهم من العزل !!!

« آخر ساعة » : ننشر هذه الرسالة الغريبة عن التيارات التى تعاكس قضية مصر فى لندن ... ونحب أن نقول أن مصر ترجو من أصحاب الأموال الأجانب أن يطمئنوا ويثقوا بمصر والمصريين .. وان مصر هى البلد الوحيد الذى فتح ذراعيه للأجنبى ، ولكن ليس معنى هذا أن يظن الأجنبى انه أصبح سيدا فى هذا البلد ، اننا نرحب به ليعيش عيشة المصريين ، وليتكلم لغة المصريين ، ويشعر شعور المصريين ! . . . نرحب به اذ يوظف أمواله فى مصر ، ويكسب ويغتنى ... ولكنه فى الوقت نفسه يفضل المصرى فى معاملته على الأجنبى ... ونحن نرحب بالأجانب الخبراء فى بلادنا .. ولكنا لانفهم مطلقا كيف يكون الأجانب فى مصر سواقين للسيارة وحلاقين وبقالين وجرسونات وكل الوظائف التى لا تعتبر وظائف فنية تحتاج الى خبرة خاصة أو فن خاص ..

ليس من حق الأجانب أن يخشوا من الجلاء ، فان فيهم أصدقاء لنا حاربوا الاحتلال معنا ، ولكن فيهم أيضا من كانوا حربا علينا ، فحالفوا الاحتلال ، وحاربوا الاستقلال ، وقاوموا الحركة الوطنية ، وأغلقوا شركاتهم وأعمالهم التجارية فى وجه الشاب المصرى والعامل المصرى ، ولم يقبلوا المصريين الا فى وظائف الخدم والفراشين .. وهؤلاء يجب أن يخرجوا مع الاحتلال .. ومن حقهم أن يلطموا خدودهم حزنا على الاحتلال وفزعا من الجلاء ، فهم فى مصر أثر من آثار الاستعمار وظل من ظلال الاستعباد . فكيف يذهب الأصل . . . ويبقى الخيال ؟! .

أما ان بين المصريين « كبيرا » يضرب المثل بعدالة المفتش الانجليزى فهذا وهم والا فاين هو المصرى الذى يجرؤ أن يقول هذا الكلام ... لو قاله مصرى لما جرؤ أن يسير فى شوارع مصر بعد اليوم ! انه اما أجنبى يحمل جواز سفر مصرى ، واما رجل مخرف معتوه لم نستطع لظروف خارجة عن ارادتنا أن نضعه فى مكانه اللائق به وهو مستشفى المجاذيب !



تقسيم فلسطين

جون بول للعربى – انت زعلان ليه ؟ ... انا راح اعطيك كل حاجة وموش راح اعطى له غير القلب والمخ!

الموقف السياسى

أنباء الجو السياسى كأنباء الفيضان .. والجو السياسى كالنيل لايعرف الناس هل سيغضب أم يرضى ، وهل سيطغى أم يهدأ ، وهل سيحتفل بعروس النيل بالقاء عروس واحدة فيه أم تلقى فى فيضان النيل الاقاليم والأراضى ، وفى فيضان الجو السياسى المفاوضات وهيئة المفاوضين ! ..

ويقول المطلعون أن دولة صدقى باشا تشرف بمقابلة جلالة الملك عند وصول الرد البريطانى ، ورفع الى جلالته عزمه على الاستقالة من رياسة الوزارة عند اتمام توقيع المعاهدة .

وكان الرأى متجها فى أول الأسبوع الى بقاء دولة صدقى باشا فى الحكم ليدافع عن المعاهدة التى وقعها ، على أن يزداد تمثيل الوزارة للبرلمان فيشترك فيها ممثلون للهيئة السعدية وبذلك تكون الوزارة معتمدة على أغلبية كبيرة فى مجلس النواب والشيوخ أما اليوم فان الوزارة مهددة فى كل جلسة بقرار عدم ثقة يؤيده السعديون وبعض المستقلين ..

وكان المعروف فى الدوائر المتصلة بالأنباء أن بعض الوزراء المستقلين سيضعون مقاعدهم تحت تصرف رئيس الوزراء فيحل السعديون مكانهم ، وقيل ان الاحرار الدستوريين قد يصبحون خمسة وزراء بدخول احمد عبد الغفار باشا وزيرا ..

كان هذا هو البرنامج الموضوع للجو السياسى ، ولكن فوجئ الواقفون بجوار كواليس السياسة بأن المفاوضين أو على الأصح أغلبيتهم العظمى رفضت المشروع الجديد .. ويقول بعض خصوم صدقى باشا انهم يلاحظون أن الرفض ليس موجها للمشروع بقدر ماهو موجه لرئيس الوزراء ، وأن كثيرين من المفاوضين لم يخفوا أن أسوأ ما فى مشروع المعاهدة هو صدقى باشا نفسه !!

وقد قيل ان المفاوضين لايخفون استياءهم من أن صدقى باشا « دكتاتور » وانه يريد أن ينفرد وحده بكل شئ ، وانه يخفى عنهم الأنباء ، وانه يفاوض وحده ، ويتفق وحده ، ويتفاءل وحده ويتشاءم وحده .

وينفى صدقى باشا هذه التهم بأنه لم يخف عن المفاوضين شيئا ، فقد كان يطلعهم على المسائل الدقيقة أولا بأول . . ولم يسر خطوة واحدة الا باستشارة المفاوضين ، وانه كان يود لو أن المفاوضين كلهم اشتركوا بكامل هيئتهم فى مفاوضة ستانسجيت لولا أن ستانسجيت نفسه رأى أن ذلك أمر غير عملى .

واتهم المفاوضون دولة صدقى باشا بأنه صرح بأنه لايهمه أقر المفاوضون الاتفاق أم لم يقروه ، وانه سيوقع المعاهدة وحده لو اقتضى الأمر . ولكن صدقى باشا نفى هذا ، ونفت هذا أيضا الحوادث والتيارات المختلفة التى ترى أنه لايمكن توقيع معاهدة لاتقرها أغلبية المفاوضين ..

ويرى كثيرون من المفاوضين انه يحسن الآن أن يخرج دولة صدقى باشا وتتولى الأمر وزارة جديدة ... وهنا تختلف الآراء فى شكل هذه الوزارة الجديدة . فهناك من يرى أن تكون وزارة محايدة يرأسها الشمسى باشا ، وهناك من يرى أن تكون وزارة قومية يرأسها شريف صبرى باشا ، وهناك من يرى أنه قد آن الأوان لانهاء حكم المستقلين وأن يتولاها رئيس أحد الحزبين صاحب الأغلبية اما النقراشى باشا أو هيكل باشا ... ثم هناك من يقول أنه يحسن أن يؤلف الوزارة رجل مثل الدكتور حافظ عفيفى باشا ليرأس وزارة من السعديين والدستوريين بما أن النية ليست متجهة الى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة ما دام فى مصر جندى واحد من جنود الاحتلال ... وقيل أن دولة صدقى باشا قال أنه « مستعد أن يخرج اذا كان هو الشئ الوحيد السيئ فى المعاهدة » ! .

وهكذا ترى أن الموقف السياسى فيه شبه كبير بموقف الفيضان ، ومقياس الأنباء فى بولكلى كمقياس الروصيرص يتذبذب بين الصعود والهبوط ، وقد يغرق الفيضان كل شئ ، وقد تمر العاصفة بسلام ! .

والذى استطيع ان أؤكده الآن أن دولة صدقى باشا كرر رغبته فى الاستقالة فى يوم الاثنين ، وانه باق فى منصبه الى ان يتم المهمة التى جاء الحكم لتنفيذها

الأخبار المحلية

آخر لحظة

مركز الوزارة

الاسكندرية : لمراسل « آخر ساعة » :

كان حديث الدوائر السياسية عن المفاوضات فى الليلة السابقة لاجتماع الهيئة مصحوبا بالحديث عن مركز الوزارة وما يشاع عن ان هناك رغبة فى افساح الطريق لوزارة تجمع الأحزاب كلها ، وقيل ان المرشح لهذه الوزارة هو رفعة شريف صبرى باشا ، فان رفعته يستطيع أن يمهد السبيل لتوحيد كلمة الاقطاب والأحزاب لمواجهة الموقف.

وقيل أكثر من هذا . . .

قيل ان حزب الوفد على علم بهذه الرغبة وان تأجيل اصدار قراره بشأن المفاوضات وابداء رأيه فيها لم يجيء عفوا .

وقد حاول بعض خصوم صدقى باشا أن يستنتجوا من أن رفعة شريف صبرى باشا وعلى ماهر باشا وحسين سرى باشا والنقراشى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا هم الذين يتولون زعامة المعارضة ان يستنتجوا «شيئا» وراء الستار ولكن صدقى باشا فهم جيدا أن الجهات العليا لا علاقة لها بآراء هيئة المفاوضين ، وانهم أحرار فى ابداء ما يرون .وكان قرار الهيئة الاجماعى حلا حسنا للموقف كله .



عودة عمرو باشا

لندن ـ لمراسل اخر ساعة

تتوقع السفارة المصرية هنا ان يعود سعادة عبد الفتاح عمرو باشا الى القاهرة بين يوم وآخر ليستأنف نشاطه فى بسط وجهة النظر المصرية

مستر بيفن هل ينقذ الموقف

لندن ـ لمراسل اخر ساعة

لم تفاجأ الدوائر المتصلة بالشئون المصرية بنبأ قرار المفاوضين الاجماعى ، وكانت وزارة الخارجية قد تلقت فى الايام الاخيرة انباء متناقضة ، ولكنها كانت كلها تشير الى ان المفاوضين المصريين قابلوا الاقتراحات البريطانية الجديدة مقابلة سيئة وانهم لم يقتنعوا بالايضاحات والشروح التى تولاها الوسطاء

وقيل هنا ان صدقى باشا قال للورد ستانسجيت اول امس انه غير يائس ، وانه لا يزال يامل فى امكان الوصول الى تسوية ، وتعتقد الدوائر المطلعة ان وجود بيفن شخصيا على راس المفاوضين هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ الموقف . . . ولا ينتظر اتخاذ قرارات ذات شان قبل انتهاء مؤتمر الصلح

اعادة النظر

كان مجلس ادارة السكة الحديد قد أصدر قرارات فى أثناء غياب شاكر باشا فى لبنان . ولما عاد شاكر باشا اعترض على بعض هذه القرارات وقدم مذكرة باعادة النظر فيها

يحضر . . او لايحضر

جاء من باريس ان المستر بيفن تلقى اقتراحا من اللورد ستانسجيت بان يسافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع لمحاولة انقاذ المفاوضات . . . ويظهر ان المستر بيفن يميل الى رفض هذا الاقتراح لانه يرغب فى التوقيع لا فى المناقشة !

ماذا دار فى الاجتماع

كان الموعد المحدد لاجتماع هيئة المفاوضات امس هو الساعة الحادية عشرة صباحا ولكن العدد لم يكتمل الا فى الساعة الثانية عشرة ، وكان اخر من حضر من الاعضاء سعادة الدكتور هيكل باشا

وقد افتتح معالى لطفى السيد باشا الاجتماع فبسط للاعضاء مادار فى اجتماع اول امس بين اللورد ستانسجيت والسير رونالد كامبل من جهة وبين دولة صدقى باشا ومعاليه من جهة اخرى

وقال لطفى باشا انه يرى بعد التفصيلات التى سمعها من الجانب البريطانى بشان المقترحات البريطانية ان يعلن الجانب المصرى للجانب البريطانى تمسكه بالمذكرة المصرية الاخيرة

وقد حبذ الاعضاء جميعا هذا الراى ووافقوا عليه بالاجماع دون اعتراض

وترى الدوائر السياسية ان هذا القرار الاجماعى يعد عملا سياسيا وطنيا ممتازا فقد اكد فيه المفاوضون تمسكهم بحقوق البلاد والقوا مسئولية فشل المفاوضات على الجانب الاخر

أخطر فيضان

قال عبد القوى احمد باشا ستسجل المناسيب الطبيعية فى أسوان فيضانا أعلى مما عرفناه فى عام ١٨٧٤ وقد كان أخطر فيضان شهدته مصر . ونرجو بالموازنة على خزان أسوان وبالتبكير فى فتح الحياض أن نقلل من هذا الخطر ما أمكننا ذلك

قالت جريدة الديلى هيرالد اليوم انها منذ اسبوعين تساءلت عن الاجراءات التى ستتخذها الحكومه ضد الجنرال باركر القائد العام البريطانى فى فلسطين بسبب حملته ضد اليهود. وأعادت الجريدة اليوم نشر التساؤل وقالت : اننا لم نفز حتى الآن بالجواب لا فى لندن ولا فلسطين .

المحـــافظون يوقعون بين المصريين والسودانيين

لندن فى ٢٠ ـ لمراسل « آخرساعة » الخاص :

نشرت جريدة « الديلى تلغراف » من صحف المحافظين مقالا ضافيا بقلم سير ألفريد واطسن عن « مستقبل السودان » ، جاء فيه :

انى أتتبع تاريخ السودان منذ عهد الجنرال جوردون ولهذا استطيع أن أقرر أن هذه البلاد قد احرزت قسطا من الرخاء مكان البؤس الذى عرفته منذ خمسين سنة مضت .

وقد ترتب على هذا الرخاء ، وعلى انتشار التعليم فى السودان ظهور من يطالب بالاستقلال الذاتى وهو الأمر الذى عززته حركة الاثارة والاستفزاز المصرية .

وقد عرفت البقية الباقية من المصريين الذين عاشوا فى السودان بعد عهد « الخليفة المهدى » كيف تؤيد طلب عودة السيادة المصرية على السودان .

والى جانب هذا الطلب يوجد طلب آخر بالحكم الذاتى . وانصار ذلك يعتقدون انهم يستطيعون التخلص من مطالب المصريين .

*

وقد استمر المصريون حتى الآن فى حركة الاستفزاز التى ترمى الى اعادة سيطرتهم على السودان .

وقد ظهرت هذه الحركة فى أخطر مظاهرها فى عام ١٩٢٤ – اى بعد مرور عامين على الاعتراف باستقلال مصر ـ وختم سير واطسن مقاله بقوله : اذا أنهت الآن بريطانيا عمل الادارة البريطانية فى السودان فان ذلك العمل سيكون خيانة عظمى للشعب السودانى .

ان تاريخ الحكم المصرى للسودان فى الماضى لايستطيع ان يتحمل ضوء النهار .. ولهذا يجب أن يكون هدف السياسة البريطانية هو : السودان للسودانيين .

آخر ساعة : ان التاريخ الذى لايستطيع أن يتحمل ضوء النهار هو تاريخ بريطانيا فى السودان وفى مصر وفى كل بلد استعمرته

اجماع على السبب

اجتمع الاحرار الدستوريون فى الساعة التاسعة من مساء امس فى دار دسوقى اباظة باشا وشرح سعادة هيكل باشا الموقف للمجتمعين ، وذكر ان القرار الذى اتخذته هيئة المفاوضات اخيرا دل على تضامن المفاوضين فى مواجهة الموقف

ويرى سعادته انه يجب اذا قطعت المفاوضات ان يجمع المفاوضون على اسباب قطعها فلا ينفرد كل منهم بسبب

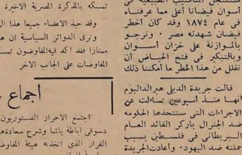
قرار وطنى

اتصل سعادة صبرى ابو علم باشا زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ من راس البر بعد ظهر امس بسعادة هيكل باشا فى الاسكندرية وساله عن اخبار المفاوضات . وقد عقب صبرى باشا على ما سمعه من هيكل باشا قائلا :

– هذا قرار وطنى . . .

وقال رفعة النحاس باشا عن القرار انه « عال . عال جدا »

ولكن احدى الصحف الوفدية صدرت أمس تطالب بافساح مقاعد الحكم لرفعة النحاس باشا مادام المفاوض المصرى قد رفض العرض البريطانى وتمسك بحقوق مصر



ماتريده الانجليز

ستانسجيت لصدقى باشا ـ قول لابن البلد يبتسم !

تغيير وفد

المفاوضات الانجليزى

لندن ـ لمراسل «آخر ساعة»:

ترى بعض الدوائر هنا أن توقف المفاوضات يعتبر فشلا ذريعا للورد ستانسجيت ، ولا تستغرب الدوائر المطلعة اذا عاد اللورد ستانسجيت الى لندن ، وتولى المفاوضات وفد بريطانى آخر ، أو يقبل الاقتراح القديم بأن تجرى المفاوضات فى لندن مع مستر بيفن وتنقل هيئة المفاوضات المصرية الى لندن .



ابن البلد - ياأما تعزف معايا الدور ده .. يا أما أعزف أنا الدور التانى لوحدى ! !

توقيع المعاهدة

أعد بحث قانونى هام حول حق دولة اسماعيل صدقى باشا - بصفته رئيسا لمجلس الوزراء ولهيئة المفاوضات - فى توقيع المعاهدة التى سيتم الاتفاق عليها بين مصر وبريطانيا · والمفهوم ان صدقى باشا لن يستعمل هذا الحق

الجلاء فى سنتين

ناقش أعضاء هيئة المفاوضات المصرية الخبراء العسكريين المصريين فى أمر جلاء القوات البريطانية عن مصر فاتضح لهم - من أقوال العسكريين - انه من الممكن ان تجلو الجيوش البريطانية عن المدن الكبرى فى ستة أشهر ، اما الجلاء النهائى عن بقية مدن القطر فيستحيل أن يتم قبل مرور عام ونصف عام بعد ذلك بسبب كثرة العتاد الحربى الذى جلبته انجلترا خلال الحرب ولكثرة عدد الفرق البريطانية التى لم تسرح حتى الآن ·



الوفدى افندى — قال عوزين يكافحوا الفقر والجهل والمرض ··· طب ما يقولوا صراحة انهم عاوزين يكافحوا الوفد !

مفاوضات السودان

اجتمع اللورد ستانسجيت والسفير البريطانى مع دولة صدقى باشا فى مكتبه ببولكلى وحضر الاجتماع معالى لطفى السيد باشا ·

وقد سأل الصحفيون اللورد والسفير عما عندهما فقالا :

- لا كلام · · ·

واعتذر صدقى باشا ولطفى باشا عن الادلاء بتصريح فى هذا الشأن ·

وقد علمنا أن هذا الاجتماع كان خاصا بمسالة السودان وما أثير حولها من نقاش بين أعضاء هيئة المفاوضات ·

الانجليز فى القنال

طلبت القيادة البريطانية الى وزارة المالية استئجار قطعة الأرض التى تقع بين البحيرة المرة وطريق السويس الاسماعيلية ، لتنسيق الجلاء عن مدينتى القاهرة والاسكندرية وقد وافقت الوزارة على ذلك بعدما عرضت الطلب على دولة صدقى باشا ومعه خريطة عسكرية ·

الشمسى با شا

قبل وصول سعادة على الشمسى باشا الى مصر تلقى منه دولة صدقى باشا برقية قال فيها انه عائد بالطائرة ليدافع عن مطالب مصر التى سجلتها هيئة المفاوضة فى مذكرتها الأخيرة ·

العلاقات مرضية

تحسنت العلاقات بين الدكتور هيكل باشا وسعادة أحمد خشبة باشا وقد اجتمعا مرتين يوم الجمعة الماضى اجتماعين طويلين فى الفندق النازل به معالى لطفى السيد باشا بالاسكندرية · وكان خشبة باشا يعارض فى اختيار هيكل باشا لرئاسة حزب الأحرار ·

فى كلمتين

السفير البريطانى - قال أصدقاء سير رونالد كامبل انه ينوى أن يعتزل منصبه فى القاهرة اذا نجحت المفاوضات

الوفد - أبدى شريف صبرى باشا رايه بضرورة اشراك الوفد فى المفاوضات حتى يكون تأييد المعاهدة اجماعيا ·

مجلس الدولة - قال صدقى باشا ان كامل مرسى باشا هو المرشح الوحيد لمنصب رئيس مجلس الدولة ·

أنشودة الموت - قالت الديلى هيرالد ان الارهابيين اليهود لما أبلغوا حكم الاعدام راحوا ينشدون الأغانى !!

راس مال ٧٥ جنيها فى ١٩٤١ يصبح ربع مليون جنيه فى ١٩٤٦

نيويورك - لمراسل آخر ساعة :

اقترض «توم جوردون» ٧٥ جنيها فى سنة ١٩٤١ من بنك نيواورليانز ودخل بورصة القطن وراهن على جميع عمليات الصعود · وارتفع القطن ١٢٠ نقطة وقد صفى مركزه فى هذا الأسبوع وقبض ٢٥٠ ألف جنيه ·

لو ألف شريف صبرى باشا الوزارة

ذاع فى بعض الدوائر ان هناك اتجاها الى أن يؤلف صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا وزارة قومية لان الظروف الحاضرة تستوجب عدم استمرار التطاحن الحزبى ؛ وتفرض التقدم صفا واحدا للمفاوضات ·

ونذكر بهذه المناسبة انه عندما استقال دولة النقراشى باشا فى فبراير الماضى استدعى جلالة الملك رفعة شريف صبرى باشا وشاوره فى تأليف وزارة قومية·

واقترح شريف صبرى باشا أن تتالف الوزارة على الوجه التالى :

شريف صبرى باشا - لرياسة الوزارة بلا وزارة

اسماعيل صدقى باشا - للمالية

احمد لطفى السيد باشا - للأوقاف ·

واصف غالى باشا - للخارجية

حسن صادق باشا - للدفاع·

على زكى العرابى باشا - للداخلية ·

صبرى ابو علم باشا - للعدل

احمد نجيب الهلالى باشا - للمعارف ·

ابراهيم عبد الهادى باشا - للصحة ·

عبد المجيد بدر باشا - للأشغال ·

الأستاذ حامد جودة - للشئون الاجتماعية

احمد عبد الغفار باشا - للزراعة

حفنى محمود باشا - للتجارة

دسوقى أباظة باشا - للمواصلات ·

طه السباعى باشا - للتموين

فقد كان من رأى رفعة شريف باشا وقتئذ أن يكون فى الوزارة خمسة مستقلون ، وأن يكون لكل من الوفديين والسعديين والدستوريين ثلاث وزارات ، وأن تكون للكتلة وزارة واحدة· وكان رفعته يرى أن لا يدخل هذه الوزارة رؤساء الاحزاب الأربعة ليتفرغوا لمهمة أكبر وهى المفاوضات · وكان يرى تأجيل البرلمان شهرا ، ثم يحل بعد ذلك ···

ولكن هذه الشروط لم تقبل لعدة أسباب ، وهى ان ولاة الامور تمسكوا بعدم حل البرلمان حتى لا تنصرف البلاد الى نزاع داخلى وانتخابات توجب الانقسامات واثارة الضغائن على حين يجب أن تنصرف جهود الأمة الى شؤون المفاوضات ، ثم ان السعديين والدستوريين لم يقبلوا حل مجلس النواب ، أما الكتلة فلم ترض الاشتراك بوزير واحد ·

واليوم واشاعة شريف صبرى باشا تطل برأسها من جديد يتساءل الواقفون خلف الستار هل يتمسك رفعته بشروطه القديمة ، وهل يقبل ولاة الأمور فى أغسطس ما رفضوه فى فبراير؟·

ان المعلومات التى لدينا حتى اليوم تدل على أن الرأى المصرى لايزال متمسكا برأيه ببقاء البرلمان الحالى ، ولا نظن ان فى امكان أى ضغط خارجى تغيير هذا الاتجاه

كل الأخبار

استدعاء

سافر سعادة هيكل باشا الى مدينة بور فؤاد صباح يوم الاثنين ولم يكد يصل اليها ، حتى تلقى الدعوة الى حضور اجتماع هيئة المفاوضات الذى عقد أمس ، فاستقل الطائرة فى الصباح المبكر عائدا الى الاسكندرية ·

حول حوادث القنابل ..

رفع كامل عبد الرحيم والد محسن كامل عبد الرحيم قضية على الحكومة المصرية يطالبها فيها بدفع مبلغ خمسة آلاف جنيه وهو قيمة المكافأة التى أعلنت عنها الحكومة لمن يرشد البوليس الى مرتكبى حوادث القنابل · ومحسن هو الذى أرشد عن أخيه فاروق عبد الرحيم المتهم الأول فى الحادث ···

خطابات تهديد

أذاعت محطة بيروت أن الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين والسيد جمال الحسينى وعزام باشا تلقوا خطابات تهديد بالقتل من يهود فلسطين مكتوبة باللغة الألمانية ·

نقص فى القانون

تبين انه ليس فى القانون مادة تعاقب من يخطف رجلا ··· لأن المشرع حين وضع القانون لم يتصور أن الجراة تصل بالمجرمين الى حد خطف الرجال · ولكن يحدث أن يستعمل المجرم القسوة مع المخطوف ويعذبه فيعاقب على ذلك ·

وقد لمس دولة صدقى باشا هذا النقص فى القانون فكلف صاحب العزة عبد الرحمن عمار بك وكيل الأمن العام المعين مديرا لجرجا باعداد مشروع لسد هذا النقص ·

مشكلة كوبرى

قرر مجلس ادارة السكة الحديد تاليف لجنة تبحث حالة كوبرى كفر الزيات ، والى متى يصلح للاستعمال ؟ ·

وقد احتج شاكر باشا على هذا القرار لأنه سبق أن درست المصلحة حالة الكوبرى المذكور دراسة وافية وقررت وجوب تجديده بعد ثلاث سنوات ·فلم يكن هناك ما يدعو الى تاليف مثل هذه اللجنة ·

ويرى الأعضاء الذين وافقوا على هذا القرار أنهم الفوا هذه اللجنة ·· حتى اذا تبين لها ان الكوبرى لا يصلح للاستعمال بعد ثلاث سنوات ، تقرر فتح اعتماد لذلك من الآن ·

٢٠٠ مليون طوبة

طلبت القيادة البريطانية شراء ٢٠٠ مليون طوبة ، لاقامة أبنية ومنشآت عسكرية فى فلسطين ·

لو عاملناهم كما عاملونا !



صدقى باشا - انا عاوز استريح انا مسافر قبرص



صدقى باشا - فيه ولد انجليزى رمى على عمرو باشا قنبلة من قنابل رمضان ·· مافيش مفاوضات··



صدقى باشا - وايزمان بيقابل صحفيين كتير فى لندن ··

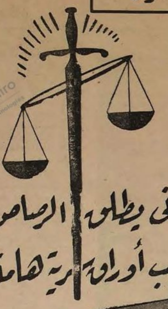


صدقى باشا - لغة الجرائد الانجليزية عدائية··اتفضل احتجاج شديد اللهجة



ستانسجيت - هذا دليل على سوء النية لانكم بتعاملونا زى مابنعاملكم تمام · احنا ح نعرض الأمر على مجلس الامن

الجرائم فى أسبوع .. أسبوع أسرار ..



جندى بريطانى يطلق الرصاص بسبب أوراق سرية هامة

ظاهرة عجيبة تطبع بطابعها جرائم هذا الاسبوع كله ... انها ظاهرة الغموض والتخفى .. فما من جريمة هذا الاسبوع الا كانت تنقص حلقاتها حلقة ... كل جريمة فيها ظلام وفيها أسرار ..!

ان أولى جرائم الاسبوع هى جريمة « الطلقات الثلاث » انها جريمة ينقصها جسم الجريمة كما يقول المحققون ··· ولنروالقصة من بدايتها ·· !

ان الجاويش البريطانى « بالم مورش » تقدم ببلاغ غريب يقول فيه انه خرج من أحد معسكرات مصر الجديدة يركب موتوسيكلا ويحمل أوراقا سرية هامة لايصالها الى ضابط بريطانى كبير ···

يقول مورش :

« عند بداية شارع الملكة نازلى ظهر الى جوارى فجاة موتوسيكل له عربة جانبية يركب فيها ثلاثة شبان مصريين · · · عراة الرؤوس ··· فى ملامحهم مايدل على التآمر ثم بدأوا يتحرشون بى ·· وكان التحرش كلاما وسبابا يرسلونه الى فلم أعبأ ·· وفجاة اختفى الموتوسيكل ···

وفى باب الحديد عاد الموتوسكل مرة أخرى يكرر نفس المهزلة ·· فبدأت أرتاب فى الأمر ·· ثم عاد الموتوسيكل مرة أخرى الى الاختفاء ·· !

وفى شارع الملكة فريدة عاد الى الظهور ··· ثم اختفى ·

وعبرت كوبرى محمد على فى الروضة وفجاة رأيت الموتوسيكل بركابه الثلاثة عراة الرؤوس ·· وكانت أمارات التآمر تزداد وضوحا على وجوههم ·· ولم أستطع الانتظار ··· فالأوراق التى معى خطيرة ·· فأخرجت مسدسى وأطلقت عليهم ثلاث رصاصات أظنها أصابت الموتوسيكل · · »

وبدأ البوليس يحقق ··· ان مكان المعركة كما وصفه مورش لم توجد فيه طلقة واحدة فأين ذهبت الطلقات · ؟ أمعنى هذا أنها استقرت فى الموتوسيكل وفى ركابه المجهولين ··· وهل أصيبوا ·· ثم أين ذهبوا ؟

ثم ··· ان رجال البوليس المصرى لهم رأى ·· ورأيهم هذا يتلخص فى أن هذه القصة كلها مختلقة ·· والذى اختلقها هو « مورش » ليبرر أمام رؤسائه اختفاء الطلقات الثلاث من عهدته ·

ويبقى بعد هذا مسالة ··· اذا صح هذا فأين ذهبت الطلقات الثلاث ··· وأين استقرت ··! هذا هو السر ·· سر الطلقات الثلاث !!

سر الجثة !

وهذا سر آخر مستغلق رهيب · · · انه السر الثانى للاسبوع ·

محمد مهران فلاح من المعادى تلك الضاحية الجميلة الوادعة ·· انه ذهب صباح أحد أيام الاسبوع الماضى الى حقله فى الصباح فاذا به يجد بين أعواد الذرة الفارهة جثة ···

ان الطبيب الشرعى يقول انه مضى على القتل أسبوع أو عشرة أيام على الأقل فالجثة فى حالة بشعة مرعبة ·· والوجه كله تآكل بطريقة جعلت الطبيب الشرعى يقول فى تقريره ان هذا التآكل هو نهش طيور ضارية · وهذا كله جعل من العسير التعرف على صاحب الجثة ··!

والغوامض فى هذه الجريمة كثيرة ···

فالجريمة أولا لم ترتكب فى حقل محمد مهران لأنها لم تكن فيه قطعا قبل اكتشافها بيوم · واذن فهى ارتكبت خارجه ··· فأين ارتكبت ···

ثم من الذى عرضها للطيور والعقبان تنهش الوجه وتخفى معالمه ·· ثم اذا كان المكان الذى ارتكبت فيه آمنا لدرجة أنها بقيت فيه أسبوعا دون أن يكتشفها أحد من المخلوقات سوى العقبان والنسور فلماذا نقلت منه ··· ومن نقلها ·· ؟ وهل هو القاتل الذى نقلها ··· ثم ·· وأخيرا من هو القاتل ··· بل من هو القتيل ؟ ·

هذه كلها أسئلة تجعل البوليس فى حيرة ·· ويقول رجاله أنهم أطلقوا السهم الأخير فى جعبتهم والسهم الأخير هذا هو نشر الصورة فى الغازيتة الرسمية للبوليس ·· !!

جثة أخرى !

وهذه جثة أخرى ·· حملها النيل على أمواجه من الجنوب ·· انها جثة امرأة فى الثلاثين لم تستطع الجريمة ولم يستطع التيار القاسى الذى حملها أميالا وأميالا أن يمحوا من وجهها آثار الفتنة والجمال ··· ! · ان الطبيب الشرعى يقول ان الجريمة حدثت باسفكسيا الخنق بجسم لين والجثة ليس عليها من الملابس الا جلباب أسود ولا شىء غيره ·· وحالة الجثة كلها تشير الى سبب الجريمة ··· الشرف ··· ولكن الشرف بمقياس الجنوب المستعر الملتهب بالنار كثيرا ما يخطىء التقدير ·

على أى حال هذه جريمة ليس فيها شىء غير عادى ·· على الأقل للبوليس ··· ان النيل يحمل بهذا الشكل مالا يقل عن أربعين جثة كل عام · · · والقصة واحدة ··· شبهة تقوم فى نفس أب أو أخ أو زوج أو قريب ·· تتحول الى شك · · · فعزم وتصميم ··· وفى كبد الليل تنطلق رصاصة أو تمتد يد تحمل سكينا ··· ويتبع هذا صرخة مكتومة ··· ثم يشهد الليل الساجى شبحا يدب نحو النيل وعلى كتفه حمل ثقيل رهيب ·· ويتلقى التيار صامتا هذا الحمل عن صاحبه ·· ويجرفه الموج وينتهى كل شىء !

ملامح الاجرام (١)

احمد شلبى شاب عادى · فى نهاية دراسته الثانوية ، لايلفتك منه الا شحوب لونه وضعف بنيته وسعال جاف بين حين وآخر · وفى عينيه نظرة وديعة مسالمة

وفى يوم قائظ من هذا الصيف دق جرس الباب وفتحت له زوجة أبيه ودعته مرحبة باسمة · ولكنه ظل فى مكانه يحدق فيها وعلى شفتيه شبح ابتسامة شاردة مريضة متداعية بينما امتدت يده المعروقة الى جيبه وعادت بسلاح نارى خطر وصوبه اليها وضغط الزناد بيده فى اعياء فانطلقت رصاصات المسدس وانطرحت زوجة أبيه جثة هامدة ·

ولم يسفر التحقيق عن سبب معقول لهذه الجريمة الشنيعة ولم يتبين ان بين القاتل والقتيلة نزاعا ما ولم تكن تسىء معاملته فقد كانت تقيم مع أبيه فى معيشة مستقلة ويقيم هو وأخوته وحدهم ·

وأرسل للطبيب الشرعى لفحصه · فجاء تقريره بأن هذا الشاب مصاب بسل رئوى متقدم فى آخر درجاته ··· وانه ميئوس من حياته ·

لقد قتل زوجة ابيه لانها كانت تضيق عليه أنفاسه !

وكيل نيابة

جريمة يكشفها حمار

دخل «شبل» الى القسم يشكو أن رجلا ذكر اسمه قد سرق حماره واستدعى الرجل فانكر وقال ان الحمار حماره وانه ولد عنده من حمارة أخرى بيضاء أحضرها من بلدته ··· وصاح المدعى يقول انه يحتكم الى الحمار فانه تعود قبل أن يسرق منه الحمار أن يتركه على باب الحارة التى يسكن فيها فيعرف الحمار من نفسه البيت فيدخل اليه دون دليل ···

وذهب « جاويش » مع الخصمين والحمار · وعلى باب احدى حارات شارع « الدرب » أطلق الحمار · واذا به يندفع فى صمت الى أحد المنازل وكان منزل المدعى ·· ووضحت الجريمة · فان شهادة الحمار كانت شهادة حاسمة !

جريمة فى حوار

وهذه جريمة فى حوار ما من شك فى أنه أعجب حوار انتهى الى أغرب نتيجة · لقد مر جريس مفتاح أمام وكالة البلح فى بولاق يعرض ملابس قديمة للبيع قال نجيب بشاى :

— أنا لا أشترى ملابس مسروقة !
— انها ليست مسروقة ···
— ان كل بائعى الملابس القديمة لصوص ·
— أنا لست لصا ··· — اذن سأفتشك لاتحقق
— لا يمكن أن أتركك تفتشنى
— اذن أنت لص — لا ·· أنا لست لصا ·

وسكت نجيب بشاى فترة ·· ثم ارتفعت يده بماسورة حديد وهوت على رأس جريس مفتاح

وانتهى الحوار ··· فقد سقط جريس مفتاح قتيلا !

قالوا أمام القاضى !

✱ سأل القاضى أحد المتهمين:
— ألا تعلم أن لك ١٩ سابقة سرقة ؟
فقال له :
— نحمده · الحمدلله ان مافيش ولا وحده فيهم قتل ··

✱ استقبل أحد المتهمين حكم القاضى بالسجن لمدة عام باسما وهو يقول :
— ربنا يخليك ياسعادة البيه يعنى كنا حناكل منين !! الواحد لازم ما يتبطرش على النعمة !

✱ دار هذا الحديث بين القاضى وبين أحد المتهمين :
— انت صحيح سرقت ياشاطر
— كنت راح أسرق ·
— وسرقت ؟ ·
— لأ ··
— ليه ؟ ·
— حبيت أخزى عين الشيطان ولو مرة !

ولهذا المتهم أكثر من ثلاثين سابقة !

وجرائم صغيرة ..

✱ ان شعبان احمد وهو جندى بالجيش تسلل الى الكلوب الانجليزى بحديقة الأزبكية وسرق عدة زجاجات من الويسكى من بار الكلوب ·· وانتحى بها جانبا وبدأ يشرب ··· ثم خرج يترنح ويقع ·· ويغنى ·· واكتشفت السرقة وسيق الجندى سارق الويسكى الى السجن !

✱ وسسيل دوس جندى هندى تزوج من فتاة مصرية تسكن فى السكاكينى ، انه يتقدم كل يوم ببلاغ للبوليس يشكو من حماته التى تتعدى عليه بالضرب !

✱ ان كنيسة الزيتون قد تعرضت للسرقة أكثر من مرة فى سنة واحدة ·· وأخرى هذه السرقات كانت ليلة الأحد الماضى والاعتداءات دائما موجهة الى مذبح الكنيسة !

✱ شابان صغيران فى المدارس الثانوية أحدهما فى الحديوية والآخر فى الحلمية ·· انهما كانا صديقين ثم أحبا « بنت الجيران » وتشاجرا ··· فتدخل بينهما والد أحدهما فناله « بوكس » من صديق ابنه الذى ينافسه فى الحب ·· فذهب الأب ضحية غرام ابنه ببنت الجيران ··· فالبوكس الذى أصابه فى بطنه أودى بحياته ! ·

✱ دخل الى القسم يبلغ ان شخصا معينا ضربه ··· وحاول أحد الجنود أن ينهى المسالة على اعتبار انها « بسيطة » وفجاة سقط الرجل ميتا ·· فتحولت المسالة الى «ضرب أفضى الى موت» وهكذا لم تعد « بسيطة » !

الحكومة تحتفل بوفاء النيـــل ...
والفلاحون يستغيثون من نكبة فيضان النيل

من شاطئ النيل ظهرت مئات الأفدنة التى اغرقها الفيضان



سمع الناس عن الانسان الغزال هذا الانسان العجيب الذى وجد منذ أيام فى سوريا ولكنهم لم يسمعوا بعد عن الانسان الاعجب الذى وجد فى مصر منذ آلاف السنين ... هذا الفلاح البائس المسكين الذى وضعته الظروف بين الأرض وصاحبها كالحديد بين المطرقة والسندان ..

اذا نزل السيل فالفلاح ضحيته واذا تفشى الوباء فالفلاح طعامه ، واذا فاض النيل فالفلاح عروسه التى تلقى فى لجته . كل غضبة من غضبات الطبيعة هى طعنة تخترق صدر الفلاح وتنزف دمه !..

والفلاح فى أسوان هو هو الفلاح فى القاهرة .. بؤس واحد .. وشقاء واحد .. ترفرف عليهما أجنحة العدل .. العدل الذى هو المساواة فى الظلم !

***

نزلنا الى النيل بالقرب من ضاحية المعادى فى قارب هزيل مرقع الشراع ، بقطع من القماش وقطع من السماء !

وطفنا بمئات الأفدنة الغريقة فى النيل ، وقد أخذ الفلاحون الذين امتزجت دموعهم وعرقهم بماء النيل أخذوا ينقذون ماتبقى من أعواد الذرة ليطعموا بها الماشية ... ان القدر الذى عرى أجسادهم من الثياب يعرى اليوم أرضهم من الزرع .

والحكومات المتتابعة هى وحدها المسئولة عن البلاء الذى لاينزل الا على رأس الفلاح المسكين ، فان لدينا مشروعات تستغل بها مياه النيل فتخصب الصحراء ، وتحيا الأرض الموات ، ولكنها لاتفعل لأن أيدى الحكام تكون عادة ممسكة بتلابيب خصومهم السياسيين .

***

قالت لنا احدى الفلاحات ان زوجها زرع فدانه الذى أجره شماما فاصابته الندوة ، ولم يجن منه غير شمامة واحدة .. ثم سلم أمره الى الله فزرعه ذرة فغمره الماء ولم يجن منه مايكفى لصنع بضعة أرغفة ..

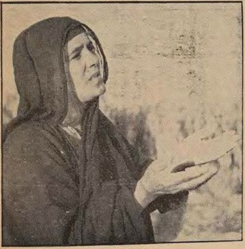
وقال لنا أحد الفلاحين ان رجلا من رجال الدين وهو صاحب الأرض الغريقة ، جاء اليهم على أثر الفيضان يهددهم بأن من لايدفع الايجار حالا فسوف يحجز على مواشيه ويخرب بيته .

وقال لنا فلاح آخر انّنا لانطلب اعانة من الحكومة وان أنفسنا لتتعفف عن ذل السؤال ، ولكنا نطلب أن تهيىء لنا حياة اكرم وان تحتاط لهذا الفيضان قبل وقوعه وليس هذا بالأمر المستحيل كما سمعنا من بعض مهندسى الرى .

وعدنا الى المكان الذى ركبنا منه القارب بعد ساعة ونصف فوجدناه قد غمر بالماء وتعذر علينا النزول فيه ونزلنا فى مكان آخر .

هذا وصف ماحدث أمس الأول ، وتحتفل اليوم الحكومة بوفاء النيل فترفع الاعلام وتطلق الصواريخ وتحيى العادات التافهة فى عصر الذرة ! .

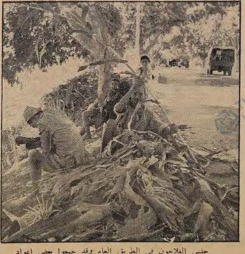
تطلق الحكومة الصواريخ فى الليل ابتهاجا بوفاء النيل بينما يطلق الفلاحون الصراخ فى الليل والنهار استغاثة من نكبة الفيضان



اللهم لطفك ..
احدى الفلاحات تدعو الله ان ينقذ الناس من نكبة الفيضان



لقد عرت الاقدار الفلاح من ملابسه وهاهى تعرى ارضه من الزرع



جلس الفلاحون فى الطريق العام وقد جمعوا بعض اعواد الذرة التى لا تصلح الا لطعام البهائم

دخان فى الهواء

عندما وزعت أسلاب الأمريكان على دول الشرق الأوسط ، خرجت المملكة السعودية بنصيب الأسد ، فاشترت ما تريده من مخلفات الأمريكان فى الشرق الأوسط بسبعة فى المائة - ليس الا - من ثمنها الأصيل ...

وبيع خير مخلفات الأمريكان فى مصر ليهود فلسطين ، ثم بيع ما يليه قيمة للأتراك ، وأخذت مصر النفاية بما لا يقل كثيرا عن ثمن الشراء .

وكان من نصيب مصر مطار بنفيلد ... ومطار بنفيلد جماد ، والجماد كالكائن الحى ، تتداوله الحظوظ بالسعد والنحس ، وبالشقاء والرخاء .

كان مطار بنفيلد وهو فى أوج عزه تحت ظل الراية الأمريكية ، يديره ضابط برتبة جنرال ، يساعده فى ادارته ١٩ كولونيل ، يعينهم ٢٥ ماجور ، يؤازرهم مائة ضابط و٥٠٠ موظف ، وجيش جرار من العمال ...

وتسلمته الحكومة المصرية . فرقصت أرض المطار فرحا بعودة أهلها المغتربين سالمين . واجتمعت رمال المطار فوضعت برنامجا هائلا للحفاوة بالأحباب العائدين

وأحسنت الرمال ظنها بالحكومة المصرية فأعدت خوانا يتسع لمائة طيار ، ومائة ميكانيكى ، وجيش من الموظفين والعمال المصريين ..

مأساة فى مطار

واحتجت الرمال المتحمسة على هذا الشح ، فقالت لها الرمال العجوز المحنكة ، ان أهلنا قليل عديدهم ولكن جارهم عزيز ...

ورضيت الرمال الشابة المتحمسة على مضض ، ووقف الكل صفوفا على باب المطار ينتظرون الأحباب العائدين ، وبأيديهم الطبول والدفوف ، ومن حناجرهم تتصاعد أرق وأنبل الأناشيد ...

وجاء الأحباب العائدون ...

فاذا هم أربعة أرسلتهم الحكومة المصرية لادارة المطار ! .

أربعة على رأسهم مصطفى بك سعيد . وهو رجل من رجال القلم والدفتر ، والجمع والطرح ، والحساب الذى يفرق بين جدول الضرب وجدول اللوغاريتمات ... رجل يستعير سرب القطا جناحه ، لعله الى من أحب يطير ! ...

ومع مصطفى بك سعيد ثلاثة موظفين آخرين ليس بينهم واحد يعرف ان كانت الطائرة تطير بالبترول أو بالبنزين ..

وهلعت الرمال وخفت صوت الطبول والأناشيد حتى ضاع ..

وتساءلت الرمال مذهولة : أين الاخصائيون ، وأين الطيارون وأين المهندسون وأين الموظفون والعمال ؟

فقال لها مصطفى بك سعيد مزهوا : ان الله القادر على أن يجمع العالم فى واحد ، هو على جمعه فى أربعة أقدر ، والله خير الخالقين ! ..

ولطمت الرمال خديها ، وأنزلت قناديل الفرح ، ونصبت مكانها شارات الحداد ...

عزاء يا مطار بنفيلد ...
وصبرا يا رمال المطار ...
ان أيام العز لا تدوم !!

المصرى افندى

أخبار خاطفة

بيروت : وضع احد اصحاب مكاتب السفر من اليهود اعلانا على مكتبه يدعو فيه أبناء جلدته للسفر الى أرض اسرائيل فنبهه البوليس اللبناني وأمره بنزع الاعلان ، فوضع مكانه اعلانا آخر يدعو فيه اليهود للبقاء فى «أرض اسرائيل» ... فالقى القبض عليه !..



الزبون — مقدرش اكل اللحمه دى .. نادى لى المدير

الجرسون — مفيش فايده موش حيرضى ياكلها راخر .

بكين : لايزال علماء الذرة فى حيرة من حالة مئات الفيران التى وضعت فى الجزيرة لمعرفة مدى تأثير القنبلة الذرية فيها . وقد اتضح أن جميع اناث الفيران قد أصبحت حبالى .

برلين : اكتشفت السلطات البريطانية فى منطقة الاحتلال الانجليزية بألمانيا مصنعا يقوم بصنع الزبد الصناعى من الفحم وشهد الخبراء الانجليز الذين تذوقوها أنها زبدة لذيذة ! .

وشنطن : وصفت بعض الصحف الأمريكية حادث الاعتداء على المفوضية الأمريكية فى بيروت بأنه دليل صحيح على شعور العرب تجاه سياسة أمريكا فى فلسطين .

عمان : نفى متحدث رسمى هنا الزعم القائل بأن حكومة شرق الاردن قد قبلت مشروع تقسيم فلسطين ..

نيويورك : بدأت الصحف الأمريكية حملة شديدة على هيئة الاعانة والتعمير طالبت فيها بالغاء هذه الهيئة ومنع ارسال أية مساعدة أمريكية الى الخارج .

عمان : أرسل الأستاذ نديم الطباع رئيس الغرفة التجارية فى شرق الأردن ، برقية الى مدير شركة «دورف» بنيويورك قال فيها ان الغرفة لاتستطيع أن تتعامل مع وكيل الشركة اليهودى فى فلسطين وقد ردت الشركة الأمريكية على هذه البرقية برد وقح حملت فيه على «تعصب» العرب ! ...

طهران : لا يزال حزب «توده» الشيوعى يضطهد العرب فى مقاطعة «عربستان» . وقد فر عدد من الزعماء العرب الى جهات مجهولة .

بوخارست : أعلن وزير الداخلية أن ٧٦ رومانيا سيقدمون الى المحاكمة لتجسسهم لحساب دولة أجنبية كبرى . وهذه الدولة هى الولايات المتحدة !! ..

طوكيو : استفتت بعض الصحف الأمريكية اليابانيين عن أثر الاحتلال الأمريكى فى بلادهم فأجمعوا على أنه «جحيم لايطاق» .

أوهايو (أمريكا) : ضربت الآنسة ستيلا باجوناس — وهى فى الخامسة والعشرين من عمرها — الرقم القياسى فى الكتابة على الآلة الكاتبة فكتبت ١٤٠ كلمة فى الدقيقة الواحدة .

الخرطوم : انقسم حزب الأمة أخيرا الى أربع شعب متنافرة تؤيد احداها الوفد السودانى الموجود الآن فى مصر .

بغداد : أعدت وزارة المعارف العراقية قائمة بأسماء الموظفين الشيوعيين لفصلهم من خدمة الحكومة ..



المحرر — يعنى عاوزنى اعمل ايه .. احط نار فى مقالاتى

رئيس التحرير — لا عاوزك تعمل العكس

اختلاف وجهات النظر قبول أو قطع ؟

وأخيرا أرسلت انجلترا مقترحاتها الى مصر بشأن توقيع المعاهدة بعد أن صارحها المفاوضون المصريون فى مذكرتهم الاخيرة واعلنوا ان هذه المطالب هى أقل مايمكن أن ترضى به البلاد : فهل جاءت المقترحات الجديدة محققة المطالب التى أعلنها المفاوضون ؟ أم انها حلقة أخرى فى سلسلة الغموض والحيرة والابهام التى عرف الجانب البريطانى كيف يجعل المفاوضات ترسف فيها حتى الآن .

هناك حقيقة لايمكن تجاهلها ، وهى ان ضغط الحوادث هو الذى حمل بريطانيا على أن تخرج هذه المرة عن خطة المماطلة والتسويف لأن صالحها يقتضيها أن تتفق عاجلا مع مصر ، بعدما ظهر الحشد الروسى على حدود ايران ، وتبينت أهداف روسيا فى الدردنيل ، فلعل هذه الحوادث تحمل بريطانيا أيضا على تجنب سياسة الوعود الكاذبة ، والأمانى التى يعوزها التحقيق .

كان من الخفة ان نحكم فورا على المقترحات البريطانية ، وهل هى خير خالص أم انها شر مستطير ، فان النصوص كانت موضع بحث ودراسة بين المفاوضين المصريين ، ومن عجب انها وجدت منذ اللحظة الأولى متحمسين لها الى درجة الغليان ، وحانقين عليها الى درجة الجنون . ! فهل درس المتحمسون نصوص المقترحات وبحثوها وفهموا ما فيها وأدركوا ما بين سطورها من خفايا وخبايا ثم قرروا أنها تحقق الأمانى وتفى بالغرض ؟ !.. وهل درس الحانقون هذه النصوص وعرفوا بفطنتهم وذكائهم انها نكبة على البلد وقيد لا خلاص منه الى الابد

كلا فان النصوص كانت سرا الا على المفاوضين وبعض اقطاب السياسة ، ولم يستطع هؤلاء الا صباح امس ان يكونوا رأيا نهائيا لأن هذا الرأى قد يتوقف عليه مصير الأمة كلها ، فينبغى أن يفكروا طويلا قبل ان يبدوا رأيهم رفضا أوقبولا .

فلعل رفض هذه المقترحات يضيع علينا فرصة اذا هى ذهبت فلن تعود ، ولعل قبولها يلقى بنا فى هاوية ليس لها قرار ؟! ومن هنا كان حراما أن نتحمس يمينا أو شمالا قبل أن نعرف النصوص ، فان الأمر لا يتعلق بأشخاص الذين نحبهم أو نكرههم ولكنه يتعلق بمصر كلها ، واذا حلت الكارثة بمصر بسبب الرفض أو القبول فلن ينجو من هذه الكارثة أنصار صدقى ولا أنصار النحاس .. انها ستقع فوق رؤوسهم معا ، ستأخذ البرىء بذنب المجرم ... الكل فى الطوفان والكل فى البركان ...

فأى ضمير يتحمل وزر الحكم على أمر خطير كهذا من أول نظرة !

اذا كانت المقترحات الجديدة استقلالا واضحا لا شك فيه ففيم كان الخلاف الشديد بين اعضاء هيئة المفاوضة المصرية .. فيم انقسموا فريقين : أحدهما فى أقصى الشمال والآخر فى أقصى اليمين .. ؟

واذا كانت المقترحات حماية مكشوفة أو حماية بالثلث كما تصورها صحف الوفد ، ففيم اذن هذه الاجتماعات المتتالية لحزب الوفد اذا كان شرها واضحا هكذا ولماذا لم يتخذ الوفد قراره من أول اجتماع .. ؟

لم يكن الامر من السهولة او هوان الشأن بحيث يمكن معالجته ارتجالا أو استنتاجا ، ولكنه من الصعوبة والخطر بحيث يجب أن تحسب فيه كل لفتة ، وتوزن فيه كل كلمة . واذا كان ضغط الحوادث قد حمل بريطانيا على أن تخرج عن خطتها تحقيقا لمصلحتها فهلا تحملنا الحوادث التى تواجه البلاد على أن نتخذ خطة جديدة نحافظ بها على كياننا من الخطر والضياع .. ؟

واخيرا ظهرت الحقيقة واتضح من احاديث اللورد ستانسجيت يوم الاثنين الماضى أن العرض البريطانى يختلف كثيرا عما فهمه المتفائلون فى اول الامر ، فقرر المفاوضون بالاجماع رفض العرض البريطانى والتمسك بالمذكرة المصرية

واليوم وقد رفضنا العرض البريطانى يجب أن نتكاتف جميعا ونتحد جميعا لمواجهة الموقف بالنضال والكفاح .

ان اللحظة الراهنة هى الحد بين ماض مريض بالخلافات والانقسامات ، وبين مستقبل ملىء بالجهاد والأمل ، فلنطو الماضى بأثقاله ولنواجه المستقبل بقلوب برئت من الحقد والخصومة والشهوة ويومئذ نستطيع أن نواجه كل شىء ، وأن نتغلب على كل شىء .

الناس .. سمك

يابحر فيك السمك أشكال على ألوان
لحمر ولبيض ولسود فى لون الغربان
وكل فوله على شطك لها وزان
بساريتك من وراها جيش من الجدعان
وأم الخلول خلفها صفين من العرسان
وأبو جلمبو قاطر له سرب م الغزلان
والبورى مايل على البلطى شجى ولهان
والمز باكي بدموع من قسوة المرجان
والبنى زغرط على وصل الحبيب فرحان
والجنبرى بوسطجى مخلص بين الخلان
والترسة فارشة فى جنب بتفتح الفنجان
وابن الحرام الخنش كاسر عنيه غفلان
سهتان ويا بحر آه من لدغة السهتان !
ياجنة المغرمين يابحر ... فين رضوان؟
فين حارس الباب يابحر وفين راح الدبان ؟
فين أخطبوطك ، وفين حوتك ، فين السرطان ؟
يحموا بياض الزبد م الزفت والقطران
ويجيروا لحن الحرير من همسة الشيطان
يافاتحها بحرى ونايم ع البلاج زعلان
يافاتحها للخلق بحرى ، رجال على نسوان
للحور وللعور ، وللمقاضيح وللولدان !!

سعيد

عصابة للمتاجرة بالذهب وتهريب الأموال الى مصر

ضبط البوليس الفرنسى سيدة مصرية ، من أسرة معروفة وهى تبيع بعض النقود الذهبية وبعض سبائك من الذهب .

وقد صادرت الحكومة الفرنسية المضبوطات ، وأبلغت الأمر الى المفوضية المصرية .

وقد سبق أن اتصلت حكومة فرنسا بسعادة احمد ثروت بك وزير مصر المفوض فى باريس ولفتت نظره فى لطف الى انه لوحظ أن المصريين فى فرنسا ينفقون عن سعة ، وأنهم يصرفون النقود فى الكباريهات والملاهى والمحال التجارية بكرم وسخاء . حتى انهم يسمون «الأمريكان الجدد» اشارة الى اسرافهم العجيب .. .

فمن أين لهم هذه الأموال ؟ وكيف دخلوا بها الى فرنسا ، مع أن متوسط ما يسمح به للشخص الأجنبى الذى يقيم شهرا هو مبلغ ٢٠ جنيها ؟

وقد أبلغ ثروت بك هذه الملاحظة الى الحكومة المصرية ، وطلب أن توضع موضع العناية التامة .

وقد اتضح من التحريات التى بذلت هنا وهناك ، أن بعض الأجانب المقيمين فى مصر ، يملكون فى فرنسا أموالا وأوراقا مالية وعقارات ، وأنهم قد نظموا طريقة شيطانية لتهريب أموالهم الى مصر وتتلخص هذه الطريقة فى أنهم يتفقون مع المسافرين من مصر ، قبل سفرهم ، على شراء الجنيه المصرى ، وثمنه الرسمى ٤٨٠ فرنكا بمبلغ ٧٥٠ فرنكا . على شرط أن يسلم المسافر الجنيهات فى مصر ويقبضها فرنكات من عملائهم فى فرنسا

وبهذه الطريقة يضمنون تحويل الفرنكات الموجودة فى فرنسا الى جنيهات مصرية ، دون أن يتعرضوا لخطر الضبط أو مسئوليات التهريب .

وبهذه الطريقة أيضا يستطيع كل مسافر الى فرنسا أن يحصل قبل أن يسافر ، على كل مايريد أن يحمله معه من الأموال ، وهو فى أمان من اللوائح والقوانين ...

وقد فتح هؤلاء الأجانب سوقا سوداء لشراء الذهب ، فهم يشترونه بأضعاف ثمنه فرنكات يقبضها البائع فى فرنسا بنفس الطريقة المتبعة فى شراء الجنيهات ...



الجرسون — سعادتك عاوز بفتيك بريال ولا بخمسة وعشرين قرش

الزبون — طيب وايه الفرق بين الاتنين

الجرسون — البفتيك اللى ثمنه خمسة وعشرين قرش معاه سكينه حاميه

السيطرة على الماضي

ما سر اعجابنا بالشخصيات القوية ، وما هي الفضيلة التي تميز القوى عن الضعيف ، بل ماهي الحالة النفسية التي تصدر عنها الأخلاق العظيمة والتي يتصف بها المتفوقون من الرجال والنساء؟

الواقع أن الخلق القوى ينبع من فضيلة رئيسية لايتنبه لها سواد الناس في العادة ولا يقيمون لها كبير وزن • وهذه الفضيلة هي السيطرة على الماضي ••

فالفرد العادى الضعيف ، ولا سيما الفرد الشرقي ، لاتكاد تنزل به الكوارث ، وتعصف به الملمات ،وتتنكر أمامه ألوان العيش حتى يضطرب ويذهل ، ويقلق ويحار ، ويخاف ويرتعد• وترهقه المصيبة فلا يستطيع أن يجد منصرفا لها في غير البكاء والعويل أو الحزن والأسف والندب والشكوى •

فهو بدل أن يقاوم همه يرحب به • وبدل أن يطرده يمكن له • وبدل أن يكبح أشجانه ويخنق أحزانه ، يمعن في لوم نفسه ، ويمعن في ندب حظه ، ويجد في مختلف ضروب الأسف على ماوقع ،الحسرة على مافات ، لذة سلبية مرضية عميقة ، تقيد حركاته ، وتشل جهوده ، وتجعله عبدا للماضي •••

فالحنين الى الماضي هو الملجأ الذي يفزع اليه الضعيف • هو العالم الشعرى الخيالي الذي يطمئن اليه ، ويستريح فيه ، ويستمد منه حلاوة اللوعة ، وعذوبة الحسرة وفتنة اليأس ، وسحر العدم ••

أما القوى فمن أظهر خصائصه أنه يكره الماضي ، يكره النظر الى الوراء ، يكره أن يبكى على أخطاء مضت ، أو يتحسر على جهد فشل أو يتعلق بماض ليس في مقدوره أن يبدل معالمه الا اذا كان في مقدوره أن يتحكم في دورة الزمن!

والقوى يكره الماضي لأن الماضي هو الخيال ، هو الحلم ،هو الشرك الذي تنصبه العواطف للارادة ، والسد الذي تقيمه الأوهام في وجه الحقائق ، والعقبة التي يصطدم بها الانسان كلما اتجه صوب الأمل ،وتاقت نفسه الى تجديد الحياة وبناء المستقبل •

ومع ذلك فالفرد القوى في كفاحه المطرد للتغلب على مؤثرات الماضي ، لا يجهل أن هذا الماضي هو الذي كونه ، وهو الذي يسيره، وهو الذي يمده بمجموعة الاختبارات والتجارب التي تؤلف في الواقع عناصر شخصية • لذلك يكره القوى الماضي وهو يحذره •

يكرهه كراهية عاقلة لاكراهية عمياء • يكرهه كما يكره المرء عدوا غامضا متلونا ذكيا ، عليه أن يفهم سره ويدرك قصده ، ويفيد من اخطائه ، ليستطيع آخر الأمر أن يتغلب عليه

واذن فشرط القوة الخلقية جهاد مزدوج : جهاد يحرر النفس من لذة التحسر على أخطاء الماضي، وجهاد يدفعها الى الافادة من هذه الاخطاء توطئة للسيطرة على الماضي وابداع مستقبل يكون خيرا منه •

فاذا رأينا ضعيفا سليم الجسم والعقل ، يستعذب ضعفه، ويندب حظه ويمضغ همه ، فلا يجب أن نرحمه لأن في مقدوره أن ينهض، وفي مقدوره أن يعمل ، وفي مقدوره أن يثأر من تجاربه وآلامه وأخطائه ، بأن يقيم على أطلال هذا الماضي صرح نفسه ، ويهدم ماضيه ، ويبنى المستقبل

ابراهيم المصرى

غنى الحرب

اقترح أحد أغنياء الحرب على وزير الأشغال أن يصدر أمرا عسكريا بأن يأخذ جميع سكان القطر المصرى دشا مرتين في اليوم وبذلك تستهلك مياه الفيضان الزائد عن الحاجة

* * *

الخميس :

لقد كفرت بالحياة وبمن فيها • انني جميلة وأنيقة ومن أسرة طيبة فكيف أبقى غير متزوجة حتى الآن • • لا أريد أن احتفل بعيد ميلادى الثلاثين وأنا على هذه الحال • • عانس ! •

الجمعة :

صحوت اليوم من نومى وأخذت أتأمل نفسى زهاء نصف ساعة في المرآة •• وطفرت من عيني دمعة وأنا أتأمل هذا الشباب الذي يعدو بخطى سريعة الى الشيخوخة •• كيف حدث هذا ؟ وكيف بقيت بلازواج حتى الآن•؟

السبت :

انتابتني اليوم هواجس شريرة •• فكرت في الانتحار ثم عزت على نفسى فعدلت عن هذه الفكرة السخيفة • وأخيرا وجدت عزائي في البكاء فأخذت أبكى وانتحب •• أنا التي يعتقد الناس أنها أسعد فتاة في العالم • • ! وقمت متثاقلة الى « سوق الذكريات » ذلك الدولاب الصغير الذي احتفظ فيه بمجموعة من الخطابات والصور لبعض ذكريات الماضي السعيد ••

وهناك شاهدت خلال غلالة من الدمع المكبوت ثلاث صور لثلاثة رجال تقدموا الى خطبتي فرفضتهم جميعا • •

رفضت الأول لأنه كان يبدو دائما في ملابس متنافرة لا أثر للاناقة فيها ، ورفضت الثاني لأنه كان يكبرني بعشر سنوات ، أما الثالث فكان شابا رزينا يتحدث بحساب ويضحك بحساب فاعتقدت أنه ثقيل الدم • •

انني مستعدة لأن أتزوج اليوم بأى واحد من هؤلاء • • لن أعبأ بلون «الكرافت» أو السن أو خفة الدم ••

ولكن •• هيهات •• ! !

الأحد :

ان حديث صديقاتي عن أزواجهن ينغص حياتي •• اني ابذل غاية جهدى لأظهر ارتياحى الى هذا الحديث بالرغم من أنى أمقته كل المقت • •

زارنا اليوم أحد أقربائي • • انه رجل وقور في الحلقة الرابعة من عمره توفيت زوجته منذ شهور تاركة له طفلة صغيرة •• لا حظت أن قريبي هذا يرمقني بنظرات خاصة ففرحت • • يخيل الى أنه يهتم بي ••

الثلاثاء :

زارنا اليوم «القريب الجديد» وتناول الغداء معنا في البيت • • وبعد الغداء جلست معه نتحدث

البحث عن زو…

سيدة العاشقات

كانت غانية معروفة، بضاعتها الحب ، وسلاحها الجمال، وقد أفرد لها مؤلف « تاريخ الحب في فرنسا» فصلا خاصا تحدث فيه عن قصة غرامها بشاعر فرنسا الكبير« فيكتور هوجو » ووصفها بقوله: « انها العاشقة المثلى ، فقد عاشت لحبيبها وعاشت به ، انها سيدة العاشقات : بصبرها ، واخلاصها وخلود عاطفتها • انها لحن عبادة خالد ، وقد ذهبت منافساتها في حب الشاعر الواحدة بعد الأخرى وهي باقية ، فقد كانت كل نصيبه من الحب ، بل انها الحب نفسه!»

وقد نشأت « جولييت درويه» في البؤس والحرمان ، ولكن الطبيعة وهبتها حسنا نادرا تحدث به الناس وتغنى به الشعراء ،حتى لقد بلغ من سلطان جمالها أن اتخذ منها أحد المثالين المعروفين في ذلك العصر نموذجا لتمثال كلفته الدولة بصنعه ، ولا يزال هذا التمثال قائما في ميدان الكونكورد بباريس وهي تمثل فيه مدينة ستراسبورج وتقصد الجماهير ذلك التمثال البديع مرة في كل عام لتضع عند قدمى تلك المرأة الحسناء طاقات الزهر ، دون أن تعرف أنها تضع الزهر عند قدمى الغانية الخالدة «جولييت درويه» عشيقة الشاعر الفرنسى الكبير« فيكتور هوجو»

ولكن ذلك المثال العظيم لم يكتف بتسجيل ملامح «جولييت» في الصخر ، بل أولدها طفلا غير شرعى ثم هجرها •• وكان هذا الطفل في الرابعة من عمره عندما التقى « المغفل » بأمه في دار الأوبرا في ليلة الكرنفال •

وكان «المغفل» اذ ذاك في أوج مجده ، وفرنسا كلها تبايعه بأمارة الشعر ، أما « سيدة العاشقات» فلم تكن قبل تلك الليلة سوى غانية جميلة يتخذها المثالون نموذجا لتماثيلهم ، وأما لأطفالهم غير الشرعيين ، وقيل انها جربت المسرح ولم تنجح فيه •• ولكنها أصبحت ، منذ ليلة الكرنفال، أكبر عاشقة في جيلها !•

أحبت « جولييت » الشاعر حبا جارفا عظيما ، ولم تعد منذ تلك الليلة ترى في الدنيا رجلا

*

• المرأة مخلوق عجيب : فهي « تختار » دائما الرجل الذي يختارها ! •• وهي تفضل أن ينال الناس من سمعتها على أن ينال الزمن من جمالها ! وهي تعرف نواحي النقص في صديقاتها ولا تعرف لنفسها نقصا واحدا ! ••

• قال دون جوان قديم: اني قد أهجر وطني ومالي في سبيل المرأة التي أحبها، وقد أفقد عقلي في سبيل المرأة التي أسعى الى الفوز بها ••• ولكني لا أحرك ساكنا من أجل المرأة التي أثق من حبها لي ! •



مزايا العمى

طبيب العيون ـ ياحضرة ••• مراتك هنا قاعدة ••• موش الست اللي معاك !

طائفة من الموضوعات فأدهشني
سعة اطلاعه ٠ ٠ انه يعرف
ف يتحدث عن السينما ٠ ٠
ن موديلات الشباب ، وعن تجارب
نبلة الذرية ٠ ٠ لقد اكتشفت
لطيف المعشر بالرغم من مظهره
وقور ٠ ٠ !
ربعاء :
بدأت اهتم بذلك الصديق

ديد ٠٠ أى تحول هذا ؟ ٠
ف اهتم أنا الفتاة المدللة التى
ضت ثلاثة « عزاب » لأسباب
قهة ـ بهذا الأرمل الذى له
علة من امرأة غيرى ؟ ٠ ولكن
ب أن لا أخدع نفسى ٠٠ اننى
دو سريعا نحو الثلاثين
يس لمثلى أن تدقق فى الاختيار ٠ !
معة :
تناول ـ صديقى ـ الطعام
ى مائدتنا ، وقدمته الى احدى
ديقاتى ٠ ٠ فتاة فى ميعة
صبا حباها الخالق بجمال طبيعى

* * * * * * * * * * * * * * *

انى أعتبرها « طفلة كبيرة » فهى تصغرنى بنحو عشرة أعوام ، ولكنى أحبها لذكائها وخفة روحها ٠ ٠ قضينا وقتا سعيدا بعد الظهر فى سمر وحديث ٠ ٠

الأحد :

دعانا « الصديق الجديد » الى تناول العشاء فى « الأوبرج » ودعا أخى وزوجته « والطفلة الكبيرة » ٠٠ كانت سهرة ممتعة للغاية ٠

الثلاثاء :

كلمنى اليوم صديقى فى التليفون وطلب منى أن أنتظره يوم الخميس فى البيت لأمر هام ٠ ٠ ترى ما هو هذا الأمر ؟ ٠

الأربعاء :

لم أنم ليلة أمس من الفرح ٠ ٠ لا بد ان قريبى سيطلب يدى ٠ ٠ وسأقبله بطبيعة الحال ٠ ٠ يا الله انى بدأت أنظر الى الحياة من خلال منظار وردى جميل ٠٠ لقد انتهى ذلك الكابوس الذى كان يجثم على صدرى ٠ ٠ ! !

الخميس :

طال انتظارى ٠ ٠ ٠ فكان عقرب الثوانى يتحرك ببطء ، وكثيرا ما كنت أهز الساعة خشية أن تكون قد توقفت ! ولكنه جاء فى الموعد المحدد وبدأ قلبى يدق دقا شديدا ٠ ٠

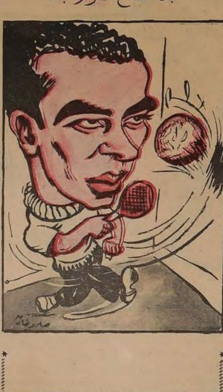
وفجأة شعرت بالأرض تميد تحت قدمى ٠٠ ان هذا النذل السافل يطلب منى أنا ـ التى كنت أمنى نفسى بالزواج منه ـ ان أساعده فى الزواج من صديقتى « الطفلة الكبيرة » ٠ ٠

لعنة الله على هؤلاء الرجال ٠٠ !

(عن الأستاذ أحمد الألفى عطية)
(بتصرف)

شخصية الاسبوع

عبد الفتاح عمرو باشا



قاموس آخر ساعة

(الألف)

الأسلوب : هو بصمات أصابع الكاتب ٠

الاعتذار : تكرار الاساءة بطريقة مهذبة ٠

(الباء)

البرقع : هو ما تخلعه المرأة الجميلة ٠

(الثاء)

الثورة : عمل جنونى يدبره العقلاء ٠

(الجيم)

الجوع : صراخ المعدة ٠

(الخاء)

خاتم الزواج : هو خاتم سليمان الذى يوضع فى اصبع المرأة لتطلب منه ما تريد ٠

(الصاد)

الصراحة : صفة وهمية يدعيها كل سياسى لنفسه ٠

(العين)

العزاء : تهنئة الفقيد على الاستراحة من الحياة ٠

(الغين)

الغلاء : الحالة التى ترتفع فيها أسعار الأشياء وتنخفض أسعار الذمم ٠

(القاف)

القلب : هو الساعة التى تتوقف عن المسير عندما يفرغ «زمبلك» الحياة ٠

(الكاف)

الكريم : هو من يحسب البخيل مغفلا كبيرا ومن يحسبه البخيل مغفلا أكبر ٠

اللص : هو التاجر الذى يختصر اجراءات التجارة ! ٠

(الميم)

المايوه : هو نوع من الأسلاك الشائكة التى تمنع من الاعتداء دون أن تحجب ما وراءها ! ٠

المعاهدات : هى الشيكات التى تكتبها الأمم الكبيرة للأمم الصغيرة على بنك التاريخ ٠

(النون)

النقاب : هو ما يخفى وجوه نساء الشرق ووجوه مجرمى الغرب ٠

(الهاء)

الهرب : هو أكبر انتصار يستطيع الرجل أن يفوز به على امرأة ! ٠

الهزيمة : هى توأم النصر اذ لا بد أن تتمخض عنهما نهاية كل معركة ٠

(الواو)

الوقح : هو الرجل الذى يحملق فى تلك الأجزاء من جسم المرأة التى تبذل كل ما فى وسعها لابرازها ! ٠

(الياء)

اليقظة : هى فترة الاستراحة من النوم ٠

وكانت تكتب اليه ، من
فى شارع « توردوفرنى » ـ
ان أثرياء الريف يسكنون
هم ـ رسائل هيام خلدها
خ ٠٠ فهى تقول له فى
رسائلها :
سعادتى هى حبك ، حبك
الخالص الوفى ٠ هى راحتك ،
ك ، ومجدك ٠ هى احترامى
ك ، وتمجيدى لخلقك ،
بعبقريتك ، وعبادتى
شمائل قلبك الرفيعة ٠٠
افتقدت شيئا واحدا من
أشياء لأصبحت سعادتى
ة وضاعت كل أفراح روحى
ها ! »
نت تدلله ، وتدعوه « توتو »
اليه :
فاعلمى أيتها الدنيا أن
حبيبى ، وأنى بحب توتو
، وأن لتوتو حياتى وموتى ! »
دما كان « المغفل » يقبل
ساء لزيارتها فى مسكنها ،
يخطر بباله أن هناك غيرها
عوه بنفس هذه الكنية
عندما يراه يصعد الدرج :
ليكم توتو يصعد الى
ه ! ٠ ٠
نت تلك « مدام روبان »
باب المنزل رقم ١٣ بشارع
دوفرنى » ٠ ٠
هذه السيدة البدينة
الشكسة يرجع الفضل
لاق لقب « المغفل » على الشاعر
، فقد كانت تحتقره وتمقته ،
« جولييت » بعطفها

وتقديرها ، وكانت لا تفتأ تردد هذه العبارة لزوارها :

ـ ما أشقاها به ! ٠٠ فتاة على مثل هذا الجمال ، تضحى بشبابها فى سبيل هذا القزم البخيل المغفل ، هى التى عرفت قبله رجالا على قدر كبير من الثراء والوجاهة والجمال والأريحية ! ٠ انها ترتدى نفس الثوب منذ عام ، ولم يخطر بباله أن يشترى لها ثوبا جديدا ، أو يدفع لها أجر عربة ، فهى تعود من النزهة على قدميها ٠٠ وهو على بخله غيور ، غيور كالنمر الشرس ، وقد ألزمها أن تقضى حياتها حبيسة بين جدران أربعة ٠٠ وانى لأذكر اليوم الذى نزلت فيه عندى ، وكان الوقت ظهرا ، وكانت جائعة بادية الجوع ، فدعوتها الى طعامنا ، وفهمت منها أنه لم يترك لها ما تأكل به فى ذلك اليوم ٠٠ ان هذا الرجل الذى يتشدق بالشعر نذل كبير ومغفل من طراز نادر ! ما أشقاها به ! ٠٠

ولكن « جولييت » لم تكن شقية ، فقد كانت تجد السعادة فى قرب الشاعر ولا تحس عيوبه ، وعاشت حياتها تشهد الدنيا أن « توتو » حبيبها ، وانها بحب « توتو » مجنونة ، وأن لتوتو حياتها ومماتها !

وقد عاش «المغفل» بعد وفاة « سيدة العاشقات » أعواما خالية من العاطفة عاطلة من الحنان ، فقد ذهبت عنه تلك التى وقفت حياتها وشبابها وحسنها على حبه حتى النفس الأخير ٠ المرأة التى بدأت حياتها نموذجا لأهل الفن ٠ وختمتها عاشقة لشاعر العصر ٠

سعد مكاوى

كلمة أحبك

« أحبك » تلك الكلمة التى تتفتح كل الآذان لاستماعها ٠٠ اذا همس بها الشاب فى أذن فتاته شعرت بأن فى كل حرف من حروفها نغما ولحنا وهوى ٠

واذا مضت الأيام والسنون اهتزت حروف كلمة أحبك وطارت النقط من فوق الحروف وتحول رجع الكروان الى صوت اسطوانة قديمة دارت عليها ابرة الزمن فمحت منها حرارة العواطف ولحن الحياة ! ٠

ان كلمة « أحبك » لها معنى واحد عند الرجل ولها عدة معان فى قواميس المرأة ٠ انها تتابع شفتى الرجل عندما ينطق بها لأنها تعرف أن لكل حرف من حروفها معنى ونظرة وتعليقا ! ٠

وهذه عروس فى مستهل حياتها الزوجية تصور بعض المعانى التى فهمتها من زوجها حينما همس فى أذنيها « أحبك » ٠

* ذات ليلة حضر الى البيت فى ساعة متأخرة من الليل على غير عادة وقابلته بنظرة عتاب وأنبته على هذا التأخير فقاطعنى قائلا « انى أحبك » قالها بشىء من الحدة ففهمت أنه يريد أن يقول « جرى ايه ٠ ٠ ؟ » ٠

* ودعانا صديق الى حفلة ساهرة وعندما جلسنا الى المائدة أظهر الصديق اعجابه بثوبى ولكنى لم أصغ جيدا الى هذه العبارة لأننى أحسست التغير فى وجه زوجى فجزعت لهذا وسألته : هل ضايقتك فى شىء ؟ فأجابنى : كلا ٠٠ ولكننى أحبك ! وكان معناها « اننى لا أطيق ذلك ! » ٠

* وزارنا بعض الأصدقاء وجلسوا يتحدثون فى السياسة والأحزاب وأدليت برأيى ونظرت الى زوجى فوجدته متضايقا لذلك حاولت جهدى أن أظهر له موفور البشاشة واللطف ولكنه كان غافلا عنى فسألته : ألا يرى فى وجودى مسرة له ؟ وأجابنى قائلا : طبعا ٠ طبعا ٠ اننى أحبك ! وكان معناها لا تتدخلى فيما لا يعنيك ٠

* وكان زوجى منهمكا فى قراءة كتاب لدرجة أنه لم يلحظ وجودى ولم يلحظ فنجان الشاى الذى أمامه وبقى هكذا ساكتا دون أن ينبس ببنت شفة فقلت « أما زلت تحبنى يا عزيزى ؟ » فتمتم قائلا « نعم أحبك » أى « ابعدى عنى فأنا مشغول ٠٠ » ٠

* وفى آخر الشهر قدمت الى زوجى العزيز قائمة بالأشياء التى أحتاجها وكان ثمن ما طلبته ضخما فقطب جبينه وعندئذ عمدت الى ملاطفته حتى انتزعت من بين شفتيه كلمة « أحبك » وقد فرحت بهذه الكلمة وحسبت أنه ما يزال يحبنى حقيقة على الرغم من اسرافى ولكننى أدركت فيما بعد أنه يريد أن يقول : ما هذا الاسراف أيتها المغفلة ؟ ! ٠

ولا شك أن هناك معانى أخرى سأجدها مع السنين ! ! ٠

((امرأة))

الآخرة .. والسيارة .. والامبراطورية

فيم يفكر الانسان وهو مشرف على الموت ؟ هل يفكر فى حبيبته ٠٠ فى وطنه ٠٠ أم يفكر فى معدته ومطالب جسده ؟ ٠

فى هذه السطور تصوير لشعور ثلاثة أشخاص ، وهم فى لحظاتهم الأخيرة ، أحدهم روسى والثانى أمريكى والثالث انجليزى ٠٠٠

الروسى

كان الروسى أستاذا للرياضة فى « أكاديمية فرانز » ٠٠ وقع أسيرا فى أيدى الحراس البيض خلال الحرب الأهلية الروسية ٠ وفى ذات ليلة اصطف الأسرى فى ميدان القرية وأخذ الحراس يشربون ويتسلون باطاحة رؤوس الأسرى ٠ واستمرت هذه « التسلية » حتى منتصف الليل ، وانتهز الأسرى فرصة نوم الضباط وتسللوا هاربين ٠٠ أما صاحبنا فقد ظل مكانه لا يحرك ساكنا ٠٠ لأنه كان « مشغولا » ـ على حد قوله ـ بالتفكير فى السيئات التى ارتكبها وما عسى أن يكون عقابه عليها فى الآخرة ؟ ! ٠

والأمريكى

أما الأمريكى فهو « روزى روزنبرج » ٠٠ شاب فى الثلاثين مغامر شجاع كان فى طريقه مع أحد أصدقائه الى باريس فى سيارة « جيب » وفجأة سمع الاثنان دوى انفجار شديد من الخلف فقفزا بسرعة وظهر الجنود الألمان وقد علا البشر وجوههم لنجاح خطتهم ، وأطلقوا على روزى وصديقه عدة رصاصات طائشة ٠

وفى هذه الأثناء كان « روزى » مهموما مكتئبا ٠ وعندما انصرف الألمان سأله صديقه ماذا دهاك ؟ قال « لقد سرقوا حبيبتى ٠٠ » سيارة « الجيب » ٠٠ ! ٠

والانجليزى

أما الضابط الانجليزى « جيمس » فما الذى كان يفكر فيه والدم ينزف من جراحه ؟ لقد سأل رفاقه : هل لا يزال عمال لندن مضربين ؟ ثم لفظ آخر أنفاسه ! ٠

وهكذا كان الروسى يفكر فى الآخرة ، وكان الأمريكى يفكر فى السيارة ، وكان الانجليزى يفكر فى الامبراطورية ! ٠

اجتماعيات

الملك والمفتي

توجه سماحة الحاج أمين الحسيني في مساء السبت الماضي الى قصر رأس التين فوقع باسمه في دفتر التشريفات ثم قصد الى مكان تلاوة القرآن .. وبعد قليل نزل جلالة الملك فلما شاهد سماحة المفتي تعطف جلالته واستدعاه ليجلس بجواره ثم خرج جلالته مع المفتي الى الشرفة وأطلا معا على الجمهور المحتشد في ساحة السراى فارتفع هتاف الجماهير بالدعاء لله أن يحفظ الفاروق « نصير العرب » .

كعك الملك

تقرر أن يصنع في الاسكندرية مقادير كبيرة من الكعك والبسكوت على نفقة جلالة الملك الخاصة لتوزع على فقراء الاسكندرية صبيحة اليوم الأول من أيام العيد . وقد استدعى أحد أصحاب محال الحلوى الكبرى في المدينة ليقوم بهذه المهمة وأفهم انه ستؤخذ عينات من الكعك الذى سيصنعه وتحلل بمعرفة المعمل الكيماوى للتأكد من خلوها من المواد الغريبة ، لأن المليك يريد أن يكون هذا الكعك من أجود الأصناف .

في مادبة العمال

شهد الصحفيون الانجليز في الاسكندرية مادبة الافطار التي اقامها حضرة صاحب الجلالة الملك لعمال الاسكندرية وهم يرتدون الطرابيش ، ولمسوا بأعينهم مقدار تعلق العمال بالفاروق .

التلميذ جيكل والمجرم هايد

شيكاغو ـ لمراسل آخر ساعة:

يحاكم الآن وليام هيرنز وهو طالب بجامعة شيكاغو عمره ١٧ سنة في ثلاث تهم قتل و٢٠ تهمة شروع في قتل . وتنطبق شخصية « الدكتور جيكل ومستر هايد » على هذا الشاب فقد كان يخرج من كليته ساعيا وراء الجريمة فيقتل أية ضحية تقابله ثم يعود الى أهله لاستذكار دروسه !؟..



الزواج على البلاج

الاسكندرية ـ لمندوب « آخر ساعة » :

• تم عدد من الخطوبات « النرية » على البلاج ، ولعل أعجب خطوبة تلك التي تمت في أحد البلاجات منذ أيام فقرأ العريس وأبو العروس الفاتحة في الكازينو على البلاج .

• نسبة الجمال على البلاج منخفضة الى ماتحت الصفر ، ولم أر حتى الآن فتاة واحدة تلفت الانظار ..

• اختفت « البيجامات » الانيقة وتلبس معظم الفتيات « مايوهات » قديمة وممزقة من مودات ماقبل الحرب .

صدفة .. !!

نشرت مجلة « تايم » الأمريكية أن رجلين من شيكاغو تقابلا صدفة وجرى بينهما حديث اتضح لهما بعده انهما يسكنان في شارع واحد منذ ٢٥ سنة وانهما زوجان لشقيقتين ..

أخبار سريعة

• أرسلت جريدة الدستور أحد مندوبيها الى بولكلى منذ أول شهر أغسطس لموافاتها بأخبار الوزارة استعدادا لصدورها بعد أسابيع ..

• قامت حكمدارية بوليس الاسكندرية بتسليح رجال البوليس السرى بعد حوادث « وحش الاسكندرية » .

• حقق رئيس مباحث اسكندرية احدى الحوادث مع رجال البوليس الحربي البريطاني ولما عاد الى مكتبه تفقد قلمه الحبر الذهبي فلم يجده ..

الدكتور احمد زكى

أقامت وزارة الخارجية الامريكية مادبة كبرى لتكريم الدكتور احمد زكى بك مدير مصلحة الكيمياء الذى قدم الى أمريكا لزيارة منشئاتها الصناعية . وستستغرق هذه الزيارة نحو ثلاثة شهور



سماحة المفتى يتحدث الى شيخ الازهر الاستاذ الاكبر مصطفى عبد الرازق في حفلة عقد قران الانسة فاطمه حلمى على الدكتور احمد لطفى القبانى

خناقة في مسرح

باريس ـ لمراسل « آخر ساعة »

وقع في احدى ليالى الأسبوع الماضى حادث طريف أمام شباك التذاكر في المسرح الذى يمثل فيه الممثل الفرنسى الكبير « لوى جوفيه » مسرحياته البديعة ، فقد اشتبك عدد من سيدات الطبقة الراقية في نزاع حاد بسبب رغبة كل منهن في الحصول على آخر « لوج » خال في المسرح ، وانتهى الاشتباك بمعركة استخدمت فيها الأظافر والأكف وأصيبت فيها تسريحات الشعر البديعة باصابات شديدة ... وانتهى الخلاف بظهور الممثل الكبير نفسه وعمله على تهدئة الموقف بلباقة .. واستطاعت السيدات آخر الأمر أن يشهدن التمثيل من مقاعد مختلفة في القاعة ... ولكنهن شهدنه في ثياب ممزقة وشعور مهوشة ! .

بترول الحجاز

باريس ـ قالت مجلة V الأسبوعية أن بترول المملكة العربية السعودية يستطيع أن يمون العالم باستهلاكه المعتاد لمدة ١٥ عاما ، وأن الملك ابن سعود الذى يسيطر على هذه الثروة يعتبر في الوقت الحاضر من أقوى الشخصيات التي تسيطر على مصير منطقة الشرق الأوسط وتحسب له الدول الكبرى حسابا كبيرا قبل اتخاذ أى قرار بشأن هذه المنطقة .

على ساحل الريفيرا

كان ـ لمراسل « آخر ساعة »

بدا ساحل الرفيرا الفرنسى يستعيد مجده القديم ، واخذت مدينة « كان » الجميلة تتثاءب بعد نوم خمسة أعوام وتنهض من رقدتها الطويلة وتعمر بالشخصيات الكبيرة والنساء الجميلات ...

وتشاهد الزوارق الشراعية الجميلة تروح وتجىء أمام الشاطىء البديع ، وبرغم الدعاية الجبارة التي تحاول أن تقنع الناس بأن الحياة في « كان » ليست غالية جدا ، فان الأغنياء وحدهم هم الذين يستطيعون في الوقت الحاضر أن يقيموا في هذه الجنة الصغيرة ، ويكفى أن تعلم أن ثمن كأس الويسكى على شرفة أحد الفنادق الكبيرة ٢٥٠ فرنكا !

وتشاهد كل ليلة في فندق « بالم بيتش » دوقة وندسور وزوجها الدوق مع بعض الأمراء المصريين ، وعقيلة المهراجا بتاكوزاء والممثلة الفرنسية الحسناء سيمون سيمون ، وطائفة من أعلام الفن والأدب من كل الأجناس .

نجاح مصرى في أمريكا

خلف الأستاذ اسماعيل بك القبانى أثرا كبيرا في الأوساط العلمية والجامعية التي زارها في أمريكا وقد أقيم مؤتمر عالمى كبير للتعليم في شيكاغو خطب فيه كثيرون من رجال العلم ومن بينهم القبانى بك وقد وصفت كلمته بانها أهم كلمة استرعت أنظار المجتمعين .

علقة !

صعد ثلاثة من الجنود الامريكان الى أحد البيوت في تل أبيب ، وطلبوا التعرف على من فيه من فتيات .. فرآهم أحد أفراد البوليس اليهودى ، وأخبرهم أن لديه مكانا أحسن سيجدون فيه ما يعجبهم . ثم ساقهم الى مركز بوليس ، فانهالوا عليه ضربا وفروا وهم يرددون أجمل التحيات لبنى أسرائيل ..



وحدة وادى النيل على البلاج

امرأة تقبض على عصابة

روعت مديرية جرجا فى هذا العام بتعدد حوادث خطف الرجال حتى أصبح كل فرد فيها يخرج من داره ولا يدرى هل يعود أم لا يعود

*

ورئيس هذه العصابة التى أقضت مضجع البوليس هو احمد محمد هاشم ، وهو من الهاربين من وجه العدالة بعد أن حكم عليه بالسجن عشر سنوات فى قضية شروع فى قتل ، وهو شاب فى الثلاثين من عمره ومتزوج وله ثلاثة أولاد ٠

والعجيب أن هذا الرجل مرهوب الجانب من أغنياء المديرية وأعيانها وأعجب من ذلك أنه لا يزال يتردد حتى الآن على دور بعض نوابها تحت جنح الظلام !

وعند ما يدخل بيتا يقيمون له ولائم ، ويقدمون له ما يطلب من مال ٠ وهم يخشون بأسه ولا يبلغون عنه لأنهم يدخرونه لحوادث الانتقام ٠

حياة الأكواخ

وكانت هذه العصابة مكونة من خمسين رجلا ، كلهم من المجرمين المعروفين لدى البوليس وهم يعيشون فى الأكواخ فى الجبل مزودين بأحدث الأسلحة التى اشتروها من مخلفات القوات المحاربة بأبخس الأثمان !

محاولات

وقد قام رجال البوليس ببضع محاولات للقبض على العصابة ولكنها فشلت جميعا ٠ فشلت لعدم توفر وسائل النقل ولتضاؤل أسلحتهم العتيقة التافهة أمام أسلحة المجرمين القوية الحديثة

امراة شجاعة

وفى هذا الجو المخيف ، تخرج امرأة عربية شجاعة اسمها « جلشتان » فتخترق حقول الذرة منقبة عن العصابة ثم تذهب الى رجال البوليس لتطلعهم على مكامنها ٠

والذى يدفع هذه المرأة الى ذلك هو أن العصابة المذكورة قتلت أخاها وزوجها ٠

وقد أقسمت هذه المرأة وهى جميلة ويتقدم اليها الكثيرون يطلبون يدها - أقسمت ألا تتزوج الا بعد أن يقبض على العصابة ويقتل رئيسها ، وألا يظفر بيدها الا من يقدم لها رأس احمد محمد هاشم صداقا لهذا الزواج !

الجبل الأخضر

والجبل الأخضر هو الحصن المنيع الذى تعتصم به عصابة خطف الرجال وترتكب فيه حوادثها ٠

والجبل الأخضر ليس جبلا كما يعرفه علم الجغرافيا ولكنه حقول الذرة الممتدة على طول شاطىء النيل ، ويسميها الاهالى كذلك لمناعتها ولتعذر القبض على من يحتمى بها ٠

وفى هذا الجبل الأخضر ترتكب جرائم القتل وخطف الرجال فى وضح النهار !

الرصاص بالأردب

ويقول الأهالى ان القوات المحاربة كانت تبيع طلقات الرصاص بالأردب ، وان حملا صغيرا كان يقدم لبعض الجنود الاجانب فى مقابل مائة ألف طلقة ، أو مائة مسدس ، وان بعض العرب الرحل كانوا يبيعون الرصاص بالأردب ، ولم يكن ثمن الأردب يزيد على خمسة جنيهات ٠

آخر معركة

وفى صباح الثلاثاء الماضى علم البوليس أن العصابة تكمن فى زمام بلدة الدناقلة ، فخرجت اليها قوة مسلحة مكونة من ثلاثين جنديا وعلى رأسهم أحد الضباط ، وقد جهزوا بأسلحة لابأس بها ، وانطلقوا بالسيارات قريبا من مكمن العصابة ، واستتروا وراء جسر النيل الى جانب « شادوف » ثم بدأت المعركة ٠

ثلاث ساعات

وظلت الطلقات تتبادل بين رجال البوليس ورجال العصابة ثلاث ساعات متوالية ، وانجلت المعركة فى النهاية عن قتل ثلاثة من رجال العصابة وفر الباقون وقد خلفوا وراءهم القتلى وآلافا من طلقات الترولي‍وزات الفارغة

الابتهاج بالنصر

وبينما كانت قوة البوليس عائدة بعد المعركة ، خرجت لهم المرأة العربية جلشتان ، وراحت تطلق من بندقيتها الرصاص فى الهواء ابتهاجا بانتصارهم ، وبأنهم قد خففوا عنها عبء الأخذ بالثار ٠

رئيس القوة

أما الضابط الذى ترأس القوة وعهد اليه مدير جرجا احمد بك رأفت وهو الرأس المدبر لهذه المعركة من الألف الى الياء ٠٠٠ أما هذا الضابط فهو حسنى خلف الله وهو ينتمى الى قبيلة الهوارة العربية المعروفة فى طول الصعيد وهو عليم بمكامن الجبال ومخابئها التى تلجأ اليها العصابة الآن بعد أن غمر الفيضان حقول الذرة وقد أصبح بيته الآن محوطا بالحراس خوفا عليه من الانتقام

اعلانات غير مبوبة

شقة خالية

بسبب الزواج يعلن عازب عن تأجير شقة من ثلاث غرف وصالة ومطبخ وبلكونة تطل من البحرى على شقة فيها فتاة جميلة فى التاسعة عشرة من عمرها تجيد الاشارة بيديها وحواجبها ، وتطل من الجهة القبلية على عمارة يقيم فيها ثلاث شقراوات من مجندات الجيش البريطانى ، وفوق الشقة سكان يدقون « الهون » فوق دماغ الساكن من الساعة السادسة صباحا ، وبذلك توفر على نفسك شراء منبه لايقاظك من النوم ، وفى الدور الأسفل ولد يبكى ٢٣ ساعة كل يوم فلا تشعر بالسأم والملل والوحدة ٠٠ وعلى بعد نصف كيلو يوجد راديو مسموع جيدا ، فلست فى حاجة الى شراء آلة راديو ٠

والساكن الحالى مستعد أن يدفع هو « خلو رجل » ٠٠٠ بس ينفد « بجلده » ! ٠

غابة فى القاهرة وكورنيش على النيل وعربات ترام حديثة

فى القاهرة اليوم سنة ١٩٤٦ احياء لا تختلف كثيرا عما كانت عليه عندما انشا المعز لدين الله الفاطمى مدينة القاهرة منذ اكثر من الف سنة !

ولقد ان الاوان لكى يعاد تنظيم القاهرة فتصبح بحق عاصمة الشرق الاوسط .. وهذا بحث فى المشروعات التى اعدت بالفعل لتنظيم القاهرة

• ومعلومات المقال مستقاة من عدة مصادر هى :

١ - فرج بك امين مدير مصلحة التنظيم

٢ - تقارير لمصلحة السياحة

٣ - احاديث مع المختصين بالعناية بمرافق القاهرة العامة

• • •

ان قصة « القاهرة الجديدة » تعود الى سنوات قليلة مضت . . . يوم اعلنت الحرب ، وانشئت وزارة الوقاية وبدات تضع الخطط للوقاية فى كل حى من احياء القاهرة

ويومئذ وجدوا ان هناك احياء لايمكن ان تدخلها وابورات اطفاء الحريق ... ولا اى سيارة من اى نوع ، ولم يجدوا حلا الا ان يتركوا امر التفكير فى وقايتها الى الله !

ومن هنا نشات فكرة القاهرة الجديدة

ولقد بدئ فعلا فى اعداد خريطة كبرى للقاهرة فى الغد ، هذه الخريطة سوف ينتهى اعدادها مع كل التصميمات اللازمة فى ظرف ستة شهور ...

وحينئذ تصبح القاهرة من اكبر مدن العالم

وسوف تتركز المنطقة الصناعية فى القاهرة فى شبرا وامبابة ، ولهذا اعد مشروع لبناء احياء خاصة للعمال فى هذا الجزء من القاهرة ، فيكون لكل اسرة منزل من دور واحد له حديقة صغيرة ..

والتدابير تتخذ لتنقل الى هذه المنطقة كل المصانع المبعثرة فى احياء القاهرة فالورش الحكومية كلها والمطبعة الاميرية سوف تنقل الى امبابة

انارة الشوارع

ويبحث الفنيون الان فى اخر ما وصل اليه العلم فى فن اضاءة المدن ، ولقد كان اخر ما جربته مصر من مستحدثات فى هذا الشان هو اعداد الانوار الزرقاء على مدخل كوبرى قصر النيل ، وقد نقلنا هذه التجربة عن برلين ، ولكن اللون الازرق مع انه يريح اعصاب العين حقا ، الا انه يضفى على الشوارع وعلى السائرين فيها مظاهر الاشباح ...

ويظهر ان الراى سيستقر فى النهاية على اتباع الطريقة الامريكية التى تعتمد على ضوء « الصوديوم » الابيض القوى ... وسوف توضع اعمدة النور الجديدة ذات الراس الشبيهة بزهرة اللوتس على مسافات متقاربة جدا فى شوارع القاهرة ...



القاهرة الجديدة

تخطيط جديد ...

وسوف تخطط المدينة من جديد ، وتفتح فيها شوارع جديدة وميادين تكفل لها تهوية اكثر ضمانا للصحة ، كذلك سوف تراعى فى التخطيط مسطحات كبيرة تخصص للحدائق العامة ، ويلاحظ تركيزها فى الاحياء الاهلة بالسكان ، فالغرض منها ليس الزينة ولكنه الصحة

وفى مقدمة ماسوف يراعى هو تسهيل المواصلات بين اطراف المدينة التى ستتسع وتتسع ، فالقاهرة الجديدة سوف تكون كتلة واحدة تضم القاهرة الحالية ومنطقة شبرا كلها ومنطقة حلوان وشارع الهرم ومصر الجديدة ، وهذه المناطق كلها سوف يربطها العمران ربطا تاما بالقاهرة الحالية ،

والى جانب هذا سوف تنشا للقاهرة غابة كبيرة على مسافة منها كغابة بولونيا فى باريس .. وسوف تنشا هذه الغابة على ضفاف بحيرة الاسماعيلية ، لتكون الملجا الذى تهرب اليه القاهرة فى ايام القيظ

كورنيش النيل

ان شاطئ النهر فى كل بلد من بلاد الدنيا هو اجمل ما فى المدن الا فى القاهرة ، فمعظم ما يطل على النيل انقاض وخرائب . . . ولكن هذا سوف لا يبقى فى المشروع الجديد ، وعلى امتداد النيل فى طول القاهرة سوف يكون هناك « كورنيش النيل » طريق واسع مرصوف ومتنزهات ممتدة ... هكذا على كل الطريق من اقصى القاهرة الى اقصاها وعلى الضفتين ايضا ...

وهكذا يمكن استغلال « النيل » ليعطى لهذا النهر الخالد بعض مايستحق من التكريم والتجميل ...

وفى مقدمة مايتصل بانارة الشوارع هنا ، مسالة انوار النيون ، والمختصون يرون انه من الواجب تنظيم هذه الاضواء وجعلها على ارتفاعات متقاربة هندسيا حتى يمكن ان تزيد فى جمال المدينة ، بدل ان تظل على ما هى عليه من فوضى

ومن اكبر ما يلوث شوارع القاهرة التراب الذى يهب من جبل المقطم ، ويدرسون الان مشروعا لزراعة سفح الجبل كله ، حتى يمنع التراب ويكون الجبل عاملا من عوامل تجميل المدينة

وسوف يكون فى كل ميدان والميادين ستكون كثيرة - فسقية جميلة اوتمثال كبير يضفى عليه جمالا وروعة

المواصلات فى القاهرة

ان عقد امتياز شركة الترام لاينتهى الا فى سنة ١٩٦٨ ، ولهذا لم يكن هناك مفر من ان يقع جزء من مهمة انشاء القاهرة الجديدة على شركة الترام ... ولقد اتخذت التدابير مع هذه الشركة لكى تجدد عرباتها جميعا وتعدها على احدث طراز ، ولهذا سوف تشهد القاهرة قريبا حركة عامة الغرض منها توسيع عرض قضبان الترام حتى تتسع لسير العربات الحديثة المزودة بكل وسائل الراحة ... ولسوف يزداد ما بين القضيبين مسافة عشرين سنتيمترا تكفل كل هذا فى التصميم

ولسوف يكون فى القاهرة ثلاثون خطا من خطوط الاتوبيس تنتظم شبكة هائلة تتشعب فى كل انحاء المدينة ... وجميع السيارات من دور واحد الا اتوبيس الجيزة فسوف يكون من دورين ...

وداع الشباب

قصيدة للشاعر آنا دونواى

ستذهب عنى يوما ..
ستذهب ، حاملا الحب بين ذراعيك ..

وستذهب بعيدا ، وتترك لى العذاب والبكاء !

ويوم تذهب سأناديك ، مستجدية ، ضارعة .. سيكون ندائى صيحة يائسة ، يبلغ من قوتها أن يأخذ الموت بيديه قلبى الصريع حتى لايعود يسمع صوتى اذ أناديك !

كيف يتاح لى ، بعدما أحببتك هذا الحب العميق ، ياشبابى المسكين ، ياصديقى الحزين الجميل ، أن أسير وحدى فى الطريق ؟ ..

كيف أستطيع بعدك أن أشهد يقظة الربيع ، وأيامه البهيجة ، والسعداء من أهل الهوى والشباب ، والجو الذهبى والنهار الضاحك ، والليل الساجى ، والموسيقى التى يعزفها العشاق للأحبة فى ليالى الجوى والغرام ؟

كيف أستطيع أن أعرف بدونك الضجة المرحة التى عرفتها معك ، يوم كان كل مافى الدنيا جميلا ، لأنك أنت كنت شبابى وجمالى !

واحسرتاه عليك يوم تذهب ! وتذهب معك الضحكات والدموع والأحلام .

سيذهب عنى بذهابك كل شئ ..

ستذهب المسرات ، ويذهب الحب :

لأنك كنت السعادة وكنت الحب !



– اسكت واحد قال لى امبارح انى اشبهك تمام
– وبعدين قلت ايه ؟
– ولا حاجه .. اصله بيشتغل مصارع ! !

هل تعرفهم ؟ أهالى جرجا

ثلاثة تيارات متضاربة متنافرة وثلاث عصبيات لكل منها صولة وسطوة . . . تلتقى كلها فى سوهاج .

هناك « الاشراف » باعتزازهم وكبريائهم .. وهناك الهوارة بشدتهم واعتزالهم وغموضهم وهناك الصعايدة بكرمهم وحماستهم وعروقهم التى يسيل فيها مع الدم البارود واللهيب !

أنك تسمع الرصاص فى النجوع المجاورة لسوهاج يئز بين دقيقة وأخرى ولم تعد أصوات الطلقات تثير اهتماما .. فانها على كثرتها لايفترق تأثيرها فى الناس هناك عن الأصوات المنبعثة من أجهزة الراديو فى شوارع القاهرة .

ان « أبنوب الحمام » طبقا لاحصاء عصبة الأمم كانت ثانية بلدان العالم فى نسبة الجريمة بعد شيكاغو .. أما الآن فان أى قرية وأى نجع من نجوع جرجا يتفوق على شيكاغو مائة مرة ..

ان احمد بك رافت مدير جرجا يقول أن كل الجرائم سببها الثار وهو حلقة مفرغة لاتنتهى وسببها يرجع الى شرايين السكان التى يسيل فيها البارود واللهب والدماء ! .

وهناك قرية من نجوع جرجا ثارت على الحكومة المصرية ورفضت أى تنظيم تفرضه الدولة .. انها لاتبلغ عن الموتى .. وترفض أن تبلغ عن المواليد والزواج يتم دون أى عقود .. لامأذون ولا غيره .. ان والد العروس يكتفى بأن يشهد على الزواج اثنين .. شهادة شفهية دون عقد ولا كتابة ... انها قرية ثائرة لاتكترث .. لأنها من الهوارة ! ..

ان مدير جرجا لما اختار ضابطا لمهاجمة أقوى العصابات المسلحة راعى أن يكون هذا الضابط من الهوارة وهو يقول فى تفسير هذا :

– بهذا أجنبه أى انتقام أو أخذ بالثار فان أحدا لايستطيع أن يقترب منه .. انه من الهوارة !

انها بلاد غريبة قانونها الأول هو البارود .. البارود الذى يسيل مع الدماء .. والبارود الذى يسيل من فوهات المسدسات والمدافع الرشاشة ومدافع التومى !

وبين قبائل الهوارة عائلات لاتسمح للطفل برؤية والدته بعد سن العاشرة . وقال لنا أحد نواب الصعيد انه لم يدخل « الحرملك » بعد سن العاشرة الا مرة واحدة ليرى والدته على فراش الموت .

وفى هذه القبائل لايأكل الزوج مع زوجته بأى حال من الأحوال !



انها ليست من جرجا

حرية المرأة

كما يراها الفيلسوف الصينى « لين يوتانج »

ان امريكا هى بلد العجائب فيها ناطحات السحاب والسكك الحديدية المعلقة فى الهواء ، والمطاعم الاوتوماتيكية ، وفى هذه المطاعم تضع النقود فى ثقب آلة معينة فتقدم لك « الساندوتش » الذى تشتهيه والمرأة الامريكية مثل المرأة الصينية لاتزال تهتم بمعدة زوجها ! .

وفى أمريكا ظفرت المرأة بحريتها كاملة ، ولكن هذه الحرية تخيف الرجل فى العالم القديم ولا سيما فى آسيا .

فهو يخشى ماقد يحدث لو ترك الفتاة تخرج الى ميدان الحياة والواقع أنى لست أدرى لماذا نثقل كواهلنا بالمحافظة على المرأة نحن معشر الرجال فى العالم القديم ؟ ان المرأة مخلوق كالرجل لها قدرته على العمل ، ولها موهبته فى الحكم على الأشياء ، وأعتقد أنها اذا وليت مقاليد الحكم فلن تخطئ مثلما أخطأ الرجال الذين حكموا أوروبا .

لقد غرر بالمرأة الأمريكية عندما منحت حريتها فان هذه الحرية حرمتها من الزواج وبذلك حرمتها من السيطرة على الرجل

أما المرأة الصينية التى لم تنل أى قسط من الحرية فهى متزوجة وتحكم رجلا وضعه الاله بين يديها لتكمل حياته .

وفى الصين مثل شائع يشبه المرأة بالماء والرجل بالطمى والماء يتخلل الطمى ويرويه فينبت نباتا طيبا .

ونحن نعتقد أن كل امرأة تتزوج رجلا تتم عمل الاله .

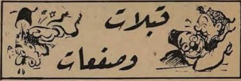
انى أريد من المرأة أن تطرح الغرور والفلسفة وراء ظهرها وتخلط الماء النقى بالطمى . أريد أن تواجه الحقيقة وهى أنه عندما يتم نمو الرجل والمرأة سيجد كل منهما السعادة الحقة فى الجنس الآخر .

عامل تليفونكو باين من الصيام مسطول
يطلبنى زيد او عبيد م الناس يقول مشغول
ون عاد وكرر يقول له جا وخرج على طول
او سافر الصبح طنطا ولا ليفربول
ونا جنبه فى الأوده – والله – بقزقز فول
ما كانش ناقصنى الا اغنى ع الأرغول !!

سعيد عبده

عامل تليفونا حالته كرب وتحسر
وفوق ودانه البلاوى كل يوم تكتر
من بنت مقروصة بتسالس وبتهزر
واديب وكاتب وطالب عندنا يحرر
ونجم سينمائى بده فى صفحة يتصور
تعال واقعد مكانه دقيقه راح تكفر

عن عامل التليفون
مامون الشناوى



المفتي واخبار اليوم

⊙ لقد بدأت أشك فى وطنية السيد أمين الحسينى ... كيف يقول المفتى لكامل الشناوى انه معجب باخبار اليوم وروحها العظيمة فى الدفاع عن قضية العرب فى الوقت الذى تؤكد فيه صحف النحاس باشا ان « أخبار اليوم » جريدة صهيونية ! ..

ج . جلال (وفدى)

⊙ لقد أحرزت « آخر ساعة » سبقا صحفيا رائعا بنشرها أول حديث صحفى لسماحة المفتى .. أصدق التهانى لرئيس التحرير .

عبد الحميد غانم – القاهرة

⊙ أهنئكم على العدد الأخير من المجلة ولا سيما صفحة « جرائم الأسبوع » .. انه باب ناجح .

ابراهيم عفيفى
الاسكندرية

◆ صفحة « جرائم الاسبوع » لغو فارغ ..

عبد النور سعد
الاسكندرية

⊙ ستصبح « آخر ساعة » أحسن مجلة فى الشرق لو استمرت على التنسيق الذى ظهر فى العدد الماضى .. ولكن باب جرائم الأسبوع باب فاشل .

آنسة فتحية عثمان
المعادى

الدمايطة ..

⊙ قابلت بكثير من الدهشة مدحكم فى الدمايطة وفجأة تذكرت أن صاحبى دار « أخبار اليوم » من دمياط فتبخر عجبى ! ...

احمد محمود العراقى
الزقازيق

صاحبا دار « أخبار اليوم » ولدا فى القاهرة ، وعاشا خمس سنوات فى دمياط .. و٢٧ سنة فى القاهرة !

المحرر

⊙ من الذى كتب مقال الدمايطة وكيف يثنى الكاتب على أهل « دمياط لأنهم لايتعاونون مع جيرانهم وأبناء وطنهم .. هل



السائق : الفرامل حسرت ، وموش قادر اوقف السيارة
كوهين : ان ماقدرتش توقف السيارة وقف العداد !

يريد أن ينشئ وطنا مستقلا فى كل بلد .. أريد أن أسأل كاتب المقال : ألم تسمع بالقول المعروف : ان أبخل أهل الأرض ثلاثة : يهودى مغربى ، ومسيحى أسيوطى ومسلم دمياطى ...

س . ب – دمياطى

⊙ صور النساء أكبر عزاء لأهل الصعيد .. لاتستمعوا لمدعى حملة لواء الفضيلة بالقاهرة ! .

طبيب بأسيوط

⊙ ان مجلتكم فى رواج مطرد فاعدلوا عن نشر صور النساء العاريات فلستم فى حاجة اليها .

مصطفى السيد راشد
شبين الكوم

النحاس باشا ..

⊙ أرجو أن تخففوا من حملتكم على النحاس باشا فهو زعيم مخلص ! ..

عبد الرحمن طرابيشى
حلب

القلعة النحاسية

⊙ صورة « القلعة النحاسية » رائعة وانى أبعث بتهنئتى الى صاحب فكرة الصورة .. ولكن كيف ترمزون الى الوفديين بصورة قلعة ؟ ...

محيى الدين محمد – طنطا

⊙ من هو صاحب فكرة صورة « وهذه القلعة .. متى تتسلمها من الانجليز حتى تضربه بالرصاص لما يعود الوفد الى الحكم ؟

فتحى أبو المجد – عابدين

آخر ساعة : صاحب الفكرة هو الأستاذ على أمين .

⊙ كيف تنقدون النحاس باشا ومكرم باشا فى العدد الأخير ؟ لقد اهتدى الرجلان .. هداكم الله .

احمد العقرة – الجيزة

⊙ تهنئة حارة الى « أخبار اليوم وآخر ساعة » .

لقد سمت صحافتكم بالعروبة فاقبلت الأمم العربية عليها اقبال الظمآن على المنهل العذب .

بشير رأفت شريف – سوريا

آراء ...

⊙ أرجو أن تخصصوا الغلاف لصورة ملونة تمثل الموقف السياسى ..

كامل عطا – ديرمواس

⊙ اننى معجبة بغلاف « آخر ساعة » .. فارجوكم ايقاف التجارب التى تقومون بها من أسبوع الى أسبوع .

آنسة ف . شوقى
شبرا

⊙ اننى أرحب بحرارة بالطابع العاطفى الذى يغلب على موضوعات « آخر ساعة » ، اننا فى حاجة شديدة الى العناية بهذه الناحية فى مصر .

فوزى ساسن
منيا القمح

⊙ لقد نجحتم فى جميع أبواب « آخر ساعة » ، ماعدا باب « القصة » .

نصر عبد الغفور
القاهرة

مشاهدات

⊙ هل تعلمون أن نادى شركة « شل » الرياضى لايقبل أكثر من ١٠ ٠/٠ من المصريين بين أعضائه ؟

سمير وجدى
حدائق القبة

نور الهدى

تكتب بعض المجلات أحاديث وهمية وتنسب صدورها الى نور الهدى لغاية فى نفوس بعض الناس ، أرجو أن تنوبوا عنى فى نفى هذه الأحاديث واعلان براءتى منها ..

نور الهدى – بيروت

المرأة الانجليزية

⊙ ذكر السندباد البحرى فضائل المرأة الانجليزية فأحسن الوصف ، ولكنه لم يحسن النهاية فقد اتهم كل النساء الانجليزيات بالخيانة والسرقة والاحتيال .

انه لمن الخطأ الفظيع أن تدين شعبا بأكمله ، لأن أحد أفراد هذا الشعب أساء أو أجرم الينا .

يوسف يعقوب حداد
البصرة – عراق

ان أخطاء الأفراد تدفع ثمنها الشعوب فقد قتل بعض الشبان المصريين سنة ١٩٢٥ السير لى ستاك سردار الجيش .. فعاقبت بريطانيا الشعب المصرى بسلخ السودان من مصر وطلبت تعويضا قدره نصف مليون جنيه دفعته الدولة !

على أمين

قبلات فقط ..

⊙ قبلة حارة لكاتب مقال « حماتى لجنة دفاع مشتركة » ... وصفعة لحماتى ! ...

محمد العشماوى
الاسكندرية

⊙ مقال « صورة امرأة » من أجمل مقالات العدد الأخير من « آخر ساعة » ..

فريد الدفراوى – منوف

⊙ هل صحيح ان « رقيعة هانم » هى التى سعت الى اسناد رياسة التحرير لكامل الشناوى ؟ . وما رأى « السبع أفندى » ؟ ..

احمد عبد النبى
بور سعيد

ازدهار المدن الكبرى فى بلاد العرب

علمنا أن شركة « بغداد الجديدة » التى انشئت أخيرا فى بغداد ، برأسمال قدره مليون دينار ، والتى غرضها انشاء مدينة حديثة فى ضاحية (تل محمد) جنوب بغداد ، قد ابتدأت أعمالها فعلا .

وهناك على رأس ذلك المشروع العظيم شخصيات بارزة من العراقيين والمصريين ، نذكر من بينهم صاحب السعادة السيد جميل المدفعى ، رئيس وزراء سابق والسيد على كمال عبد الرحمن من أعيان بغداد ومن رجال الأعمال المعدودين ، وصاحب السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا ، وزير مصرى سابق ومن مشاهير المهندسين العالميين .

ومن بين الذين عضدوا المشروع من أول وهلة ، نذكر الدكتور سيد كريم ، المهندس المعمارى المعروف ، وهو الذى وضع التصميم ويدير أعمال انشاء تلك المدينة الجديدة ، والخواجة فيكتور فرنك ، مدير شركة لاندهاوس ، الذى ساهم أيضا بقسط وافر فى وضع الحجر الأساسى لمشروع تلك الشركة .

والشركة تنوى أن تضع هذا المشروع الجليل فى متناول الشعب المصرى الكريم حتى يمكنه أن يشترك فى ازدهار مدينة بغداد .

هنا بلجيكا

بروكسل – لمندوب « آخر ساعة » :

• ترفل بلجيكا فى الرخاء ، فالطعام متوافر فى كل مكان ، والمحال التجارية تعرض ألوانا من البضائع لا توجد فى بلاد أوربا الأخرى .

◆ رأيت فى بروكسل محل « ترزى للكلاب » علق صاحبه على بابه صورة كلب يرتدى « تايير » من القطيفة .

• من الظواهر المشاهدة فى سويسرا وبلجيكا وهولندا كثرة السيدات اللواتى يرقصن « بالقباقيب » الخشبية ..

◆ زرت ميناء انفرس وقد عجبت عندما وجدت ان المبانى والشوارع والحدائق لاتزال قائمة بعد أن قالت صحف العالم ان قنابل الطائرات قد دمرت أنفرس تدميرا تاما ..

◆ زرت لاهاى – عاصمة هولندا – وروتردام .. الحياة هناك شاقة .. فكميات الطعام محدودة ، ولا توجد سوق سوداء يستطيع الانسان أن يشترى منها ما يريده كما فى البلاد الأخرى . واذا خرجت الى الشارع لتتفرج على المحال التجارية وجدت ان جميع المحال متشابهة ، واضطررت الى أن تدخل كل محل لتعرف اذا كان هذا المحل يبيع الملابس أو الأزهار أو الخضراوات ؟ .

ولعل السبب فى هذا ان هولندا تبيع كل منتجاتها لتسدد ديونها .

◆ قال لى بعض البلجيكيين والهولنديين ان الاحتلال الالمانى لبلادهم كان خيرا من احتلال الانجليز والأمريكيين .. فقد كان جنود المحور يعاملون سكان البلاد باحترام فى حين خرب جنود الحلفاء البيوت التى لم تهدمها القنابل .. !!

دنيا الكواكب

عواصف



فاطمة رشدى : كوكب عواصف   المخرج عبد الفتاح حسن

أول من أمس ، استهلت سينما ديانا موسمها بفيلم مصرى - لأول مرة - هو فيلم « عواصف » ، من انتاج شركة أفلام القاهرة ، واخراج المخرج الناجح عبد الفتاح حسن الذى يسير دائما باطراد وتفوق الى الكمال ٠

وقد استقبل الفيلم استقبالا حارا ، ان دل على شيء فعلى أن الفيلم مس وترا فى القلوب وصادف هوى فى النفوس ٠٠٠ ومرجع ذلك قوة الموضوع ، وبراعة كواكبه ، وقدرة مخرجه ٠٠٠ ولا عجب فالموضوع قطعة من صميم الحياة ، بل هو موكب الحياة بما حوى من خير وشر وحب وبغض وفضيلة ورذيلة ، وتصاريف القدر التى لا نملك لها ردا ، ورحمة الله التى ترفرف فى اللحظة التى يفقد فيها كل أمل فى الحياة ٠٠ فتبعث فى النفس الأمل ، والرغبة فى الحياة من جديد ٠

ان فيلم « عواصف » فخر للسينما المصرية ونصر مؤزر لها ٠٠٠

لقد بلغ الذروة كواكب « عواصف » - فاطمة رشدى وعباس فارس وزكى رستم ويحيى شاهين ٠٠ وزوزو نبيل وزينب صدقى وثريا فخرى وعبد القادر المسيرى ومحمد كامل ونعيمة جمال ٠٠٠ وكاننا لم نكن نشهد تمثيلا ، بل موكب الحياة يمر أمامنا بشخوصه ٠٠

حتى الطفلة الصغيرة عفاف كانت فى أداء دورها بارعة وأثبتت أن فى مصر أطفالا يضارعون أطفال هوليوود قدرة

هذا ويعرض الفيلم بنجاح رفيع بسينما ديانا بالقاهرة ، وابتداء من الاثنين ٢٦ أغسطس فى الاسكندرية بسينما ريو بشارع فؤاد ، وابتداء من ٢ سبتمبر بسينما فريال ببور سعيد ٠

السينما غدا !

يصدر الزميل كامل حفناوى غدا العدد الرابع من مجلته « السينما » فى عهدها الجديد الذى بذل فيه مجهودا مشكورا ، انتقلت معه « السينما » الى مرتبة المجلات الفنية الأمريكية ، وهو دائم السهر على التقدم بها خطوة بعد خطوة وقد ظهر هذا المجهود الكبير واضحا جليا فى الاعداد الثلاثة الماضية فرأينا كل عدد منها يمتاز عن سابقه سواء فى التحرير أو الاخراج أو التلوين ٠

ونحن نامل أن يوالى الزميل كامل حفناوى تقدمه « بالسينما » على هذا المنوال حتى تصل الى أعلى مراتب التقدم والنجاح ٠

زوزو محمد ..
تشكر اللبنانيين



عادت الراقصة المشهورة زوزو محمد من لبنان ، وهى تشكر أبناء القطر الشقيق حكومة وشعبا وصحافة على حسن تقديرهم لها وحفاوتهم بها ٠

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل ، القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سيارات الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ٠ وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا ٠ وفى بلاد الخارج المنتظم فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف ٠ وفى بلاد الخارج غير المنتظم فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

كنز السعادة .. بالاسكندرية



الطفل العجيب سمير عبد الله بطل فيلم (**كنز السعادة**)

وما هو كنز السعادة ٠٠ ؟ انه الطفل الخارق للعادة سمير عبد الله الذى رأى فيه والده الأستاذ ابراهيم لاما من المواهب ما يؤهله لبطولة فيلم « كنز السعادة » الذى يعد كل ما به عجيبا فقصته تدور وقائعها فى جو خيالى بديع وتتعدد بها الحوادث والمغامرات المدهشة ٠

وقد توافرت لهذا الفيلم عناصر كثيرة جعلت منه فيلما ممتازا ٠٠ اذ انه عدا القصة القوية والموضوع الأخاذ تجد به الرقص والموسيقى والغناء والمونولوجات ٠٠ والدراما والفكاهة ٠

وقد اشترك فى تمثيل أدوار الفيلم بشاره واكيم وحسن فايق وزوزو نبيل وفتحية محمود وعبد الحميد زكى وسناء سميح وزوزو محمد ومحمد الجنيدى ٠ وسيعرض الفيلم من الاثنين القادم ٢٦ أغسطس بسينما ماجستيك الصيفية والشتوية بالاسكندرية ٠



الزلة الكبرى

تعود إلى سينما ستوديو مصر

نال فيلم « الزلة الكبرى » الذى انتجه استوديو مصر فى الموسم الماضى تقديرا تاما من الجمهور وانتزع اعجابه بوقائعه المؤثرة اذ رأى أمامه قصة قوية زاخرة بالعواطف وهى من وضع الأستاذ يوسف جوهر ...

وقد قام بالأدوار الرئيسية فى الفيلم مجموعة ممتازة من الممثلين والممثلات اذ نرى بطولته موزعة بين الكواكب أنور وجدى وحسين رياض وفؤاد شفيق والمطرب الشعبى محمد الكحلاوى والفاتنات زوزو ماضى وأمينه شريف وروحية خالد وغيرهم .



انور وجدى وزوزو ماضى
فى مشهد من فيلم « الزلة الكبرى »

كما أن هذا الفيلم يعد أقوى ما أخرج الفنان ابراهيم عمارة ولهذا رأى الاستوديو اعادة عرضه بدار سينما استديو مصر مرة أخرى ، حيث يعرض حاليا بنجاح كبير .

ويشهد رواد سينما ستوديو مصر أيضا العدد الجديد من جريدة مصر الناطقة وفيه مناظر الاحتفال القومى برفع العلم المصرى فوق القلعة بحضور جلالة المليك المحبوب .

هنا هوليوود

◆ اسندت شركة فوكس دور عنبر فى رواية « عنبر الى الابد » الى ممثلة السينما الحسناء لندا دارنل ... والرواية المذكورة من الادب الجنسى الصارخ .

◆ رفعت ديانا دربين قضية على شقيقتها مسز هيكمان لانها رفضت أن تعيد اليها البيت الذى اهدته ديانا اليها ، وقالت مسز هيكمان فى موضوع دفاعها عن نفسها : أن الهدية لاتعاد ولن أتنازل عن البيت .

ويبلغ ثمن البيت موضوع النزاع ١١٠ الاف دولار

◆ يبدأ شارلى شابلن قريبا فى اخراج فيلمه الجديد وعنوانه «مسيو فيردو» وستمثل مارتاراى الممثلة الكوميدية المعروفة دورا رئيسيا فى هذا الفيلم وكان آخر افلام شارلى شابلن هو فيلم « الدكتاتور » الذى اخرجه فى علم ١٩٤٠ .

كيف تكونين بدينة ؟

تقول احدى الطبيبات الباريسيات أن الوصول الى النحافة أسهل بكثير من الحصول على البدانة والسمنة لمن تطلبهما ، وهى تنصح الراغبات فى السمنة باتباع النصائح التالية :

١ - **النوم** : ثمانى ساعات فى الليلة ، على أن يكون فى الظلام الكامل وعلى أثر تناول دواء مهدىء للأعصاب .

٢ - **الهدوء النفسى** : وراحة البال وابعاد الهموم .

٣ - **الرياضة** : السير على الأقدام ببطء مع قليل من الالعاب السويدية والسباحة من وقت الى آخر ..

٤ - **الغذاء** أمضغى طعامك ببطء ، وأكثرى من تناول المواد النشوية والدهنية - وليكن افطارك حافلا ، وحاولى أن تتناولى وجبتين اضافيتين أولاهما فى الساعة العاشرة صباحا والثانية فى الساعة السادسة مساء .

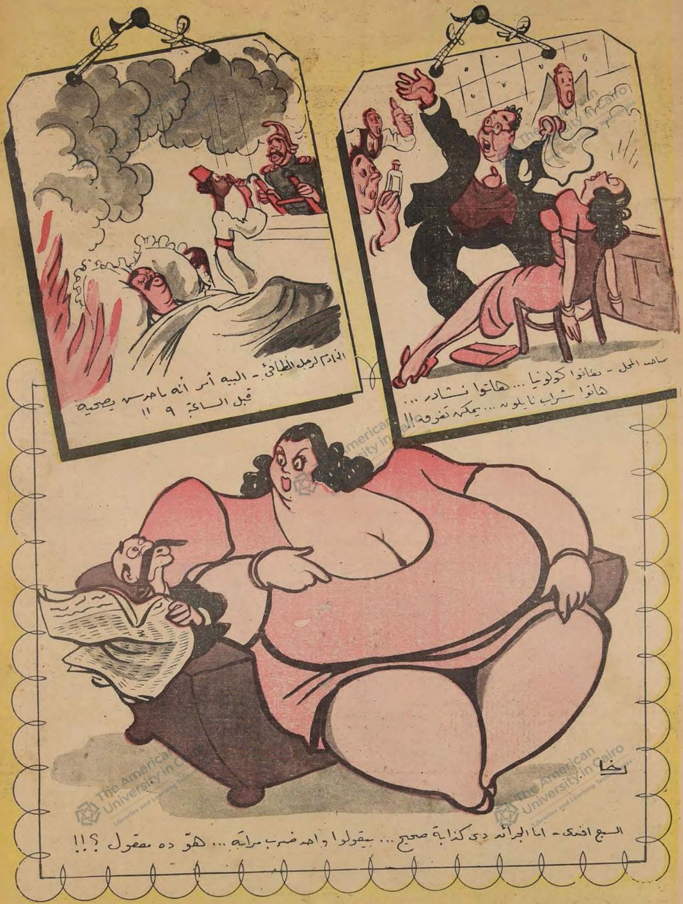
النظرة الأولى !

الى أى جزء فى جسم المرأة تتجه أنظار الرجال ؟

تقول صحفية فرنسية انها قامت باستفتاء واسع النطاق ، وقد خرجت من هذا الاستفتاء بالنتيجة التالية :

من بين كل ١٠٠٠ رجل : تتجه نظرة ٤٥٠ رجلا الى الساقين ١٨٠ الى العينين ، ١٢٠ الى الصدر ٣٧ الى الثوب ، ٣٢ الى الأيدى ، ٢٨ الى الزينة ، ١٢ الى حقيبة اليد ، ٩ الى الشعر ، ٧ الى الحذاء ، ٥ الى القبعة ..

أما العشرون نظرة الباقية فان الصحفية التى قامت بالاستفتاء تقول ان وجهها اصطبغ بحمرة الخجل عندما سمعت رد الرجال على سؤالها ! ..


الخادم للرجل الطافئ - البيه أمر انه ماحدش يصحيه قبل الساعة ٩ !!
صاحب المحل - هاتوا كولونيا ... هاتوا نشادر ... هاتوا شراب نايلون ... يمكن تفوق !!
رخا
السبع افندى - اما الجرائد دى كذابة صحيح ... بيقولوا واحد ضرب مراته ... هوّ ده معقول ؟!!